





**ایران الاسلام.. عقدة المسؤولين الأميركيين**

□ في تصريحاتها الأخيرة، اجتمعت وزيرة الخارجية الأميركية المبعوضة سافلين أولبرايت  
بمجلسهورة الاسلامي في ايران، با سمته بالاباب، وفي الحقيقة نل حله الامتاجات المذكورة  
التي تم استرجاعها من ايراني، الى الان اولبرايت صرحت مرة فوولها انهم الصيونيون هم  
الذين اصرروا الى الان الصيونيون الحقاق، وانكسها الا بالناقص الصيونيون القاطنة، وثنا  
اولبرايت مثل سلفها تفتيزون الحق والصدق والفضح ليران، وذلك هم لابردين عن  
الصافي ان هي، بابران يوشوا على ان يقتل من مكاتبها في القدس، والقدس، وتلكا ان السويون  
الامريكان لا يفتيزون بفساد القيم والاحراف في تصريحهم وبسببهم، انبا عياضهم الوحيد  
للاور، من طبعه القاطنة، انا طرف جودي ديد الصلحة العملي، هو في نظر الامريكيين  
لاهم، منك خلق في الانسان، ويسد استمرير الصلحة العملي، و. و.

[illegible]

عَلَى أن هذه الاتهامات أصبحت بمثابة لأن العالم بات يدرك زيفها وخوفاتها ولأن الحقائق أصبحت صريحة، وتفضيح للزعم العالمي، أن إيران هي ضحية الأبلهين، بل أن أمريكا تحضن الأبرار من المثليين الذين يفضحتهم بماء صلباء الضحايا... إلا أن العالم بات يعرف أن إيران ضد الأبراه وهي عنصر الاستغفر في البقعة، ولذلك لا يظفر إلى الاتهامات الإيرانية لأن الأبرار لا يؤذون والصغيرة واللاذلة الأمريكية.

يذكر أن إيران كانت مدين لأمريكا، ولقبها أميركا كرسوق وملترو وتن باعهم وغرهم لأن كانت تكتفح حالة الأبلهين والفضل التي تسيطر على الأركان الأمريكية، وبالعناية أن إغناق سياستهم المدعولة في إيران من سياستها وسعها بين العالم، بل ورغم ذلك لم يوافقهم إلا المحاولات الأمريكية في إبتزازها وخشعة العالم في مواجهتها، تبحث في فرض صديقيتها على العالم، العاري، وفرضت كفوة أخيلية ومولية كسرت كل حواجز العزلة الإيرانية، وسوءها، وسامعتها وإغرائها في إفساد الاستغفر العالمي، في إظهار العالم في تقف وراء تأجيها أمريكا ضد نفسها، لذلك إلى جانب إزهار حلائها الانصافية والانصافية والسبابة والبولسبية مع الدول الإسلامية والغربية، فإنهم حقق كل تلك النجاحات بحيث أصبحت

أمر كان نفسها هي التي تعاني من العزلة وليست إيران كما كانت توحي ذلك واشتغل. ولعل قول صديقين أو لإيرانيات أن أمريكا ضد نفسك انعتفا، هي دليل على ما تعانيه أمريكا من نجاحات السياسية الإيرانية في مواجهة المدعولة الأمريكية.

## التعليق

في مؤتمر صحفي بالعاصمة طهران ..

**وزير الخارجية: أعلننا مراراً رفضنا التام والصريح للمفاوضات التساومية وسنواصل بكل قوة دعمنا للقضية الفلسطينية**



**\* الدكتور ولايتي - وزير الخارجية**

كفاءتنا وقدراتنا في الدفاع عن أرضنا  
ومعتقداتنا الإسلامية وكذا في أرضنا  
العسكرية.

[illegible]

طبيعياً لأنها لا ترغب بالوحدة بين المسلمين وإنما تسعى دائماً لإيجاد الفرق بين الدول الإسلامية لممكنها التسلط الكامل وبسهولة على موارد الطبيعة. وحول العلاقات الإيرانية - السورية قال السيد وزير الخارجية: لظهور دمشق علاقات تاريخية وجغرافية وهذه العلاقات تخدم العالم الإسلامي والعربي حيث يسعى كلا البلدين إلى إزالة العقوق الموروثة

الفاثيتي مدريد واسلو الخيانتين  
نترال تعارض كل هذه التناقضات  
بالمهمات المخالفة والمخزية.  
يولد علناً منذ البداية أيضاً بأن العدو  
يهيوني هذا يلتزم بأية اتفاقيات أو  
أزمات دولية، فكل ما وعد به الصهينة  
كفوتهم السابقة، نفتته ورفقت  
بإله الحكومة الحالية وهذا الأمر  
دخل اليأس والإنكسار في قلوب البول  
يصرية والإسلامية التي اقامت علاقات  
مؤسسية مع الكيان الصهيوني،  
الجزري اليوم في فلسطين المحتلة هو  
الجمعة الأسلامية العربي  
عالمي على الجرائم الصهيونية  
مباينة وكذلك نتيجة اتفاقيات النذل  
سار التي وقع عليها العرب مع  
صهيونية.

وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية لتواصل ويكثف قوة دعم القضية الفلسطينية حتى يحصل الإنسان الفلسطيني على كامل حقوقه وترايه مقصّب. وليس هناك دولة أو حكومة تعاليم تقف هذا الموقف للشرق تجاه قضية الفلسطينية كإيران ونحن ندين لها ما يدور من عدوان على الشعب الفلسطيني المظلوم من قبل الصهاينة حتلين.

وحوّل التعاون الفعالي الإيراني، وحوّل الجواب الدكتور ولّامتي قائلا، هذا، في بلاد السيد قائد مثله طرحة، وكذلك زيارة السيد اربكان لايوان وكذلك زيارة الرئيس ورسجاني تركيا، واللائحة السيد رئيس الجمهورية تركيا، اوواالقتة على قتل تجارينا في الدفاع الشائس والاعتقاد الذاتي في مجال المعدات السورية الى تركيا لاننا نملك تجارب سنوات هذين المجالين، وستوات دفاع المقدس خير دليل وشاهد على

والكثيرة والسياسة والمعرفة. ونشكر  
نوصمه لداني لاني النزاهة واليعتد  
بلدهم الفاني وهذا ما يسهل علينا  
من الامور. وسوف ننسى جامهين  
جل الوصول الى اتفاق ثنائي من اجل  
والصلح في طاجيكستان.  
حول الاتهامات العراقية الاخيرة،  
المذكور واليتي قائلا: كما اعلمنا  
فانه ليس ليران اي دور فيما يور  
حدث داخل العراق خاصة بالنسبة  
لوقه اغتيال (علي) ونحن ننصح  
بوجه العراقية بعدك عن توجيه مثل  
الاتهامات والتععن قتيل فيما يور  
لها من مشاكل. فانهم ليران يمثل  
المسائل امر اصعب ليران عانيا

سبيل للعالم كله، الكل يعرف أن هذه  
ماتت تلتني من أجل حرف الرأي العلم  
حقيقة ما يدور داخل العراق وكذلك  
ملاء أميركا والعدو الصهيوني. فلذا  
حكومة بغداد بأن تعمل جاهدة في  
تعزيز وتوثيق أواصر الجوار مع  
إيران بدل من أن توجه اليها التهم  
التي والخواوية.

في معرض زده على سؤال فراسندنا  
 قول الصمت العالي والعربي  
 سلامي المطبق تجاه ما يجري في  
 النجدة من جرائم يقتفها العدو  
 بهوني ضد الفلسطينيين الاسراء  
 سؤل: اجاب السيد وزير الخارجية  
 اذ الجمع مملون على حقيقة الموقف  
 اني صمت لانتصار الثورة الاسلامية  
 في يومنا هذا. فلان يوجد بلد عربي او  
 ابي او غير اسلامي وقف وسيقف في  
 انب  
 حب الفلسطيني، كالجبهة  
 لامية. فحين ومنذ البداية أعلننا مراراً  
 اننا انتقام الصريح لمجانسات  
 يوم العربية الصبيحة و كذلك  
 ان

فيان العربي . خاص: قد الدكتور ولايتي: حضره (تمت) لصحفياً حضره من يد من المراسلين المحليين والاجانب. من سيادة المؤتمر الصحفي قدم تونر ولايتي عرضاً صحفياً عما يدور احداثات السلام الطاجيكية المتعددة ما توصلت اليها التحقيقات ابقت في هذا المجال خاصة التفاعلات وقال: هناك مشاكل كثيرة لاتزال حتى تحصل الي نهاية الصراع جيني، وتعامل طهران مع هذه وراسر السبل الغيلية لازالة هذه عن طريق الامن والسلام جيني.

يضاف: لمحدثات طهران هذه أهمية لأنها ستدخل في صلب الموضوعات المتفاقيات التي تم الاتفاق عليها بصفة عامة في موسكو، مثلاً كيفية مشاركة المعارضة في الحكومة بلان وفكك وقف إطلاق النار مرة نهائية وعودة اللاجئين وإطلاق الأسرى والمسنجون وغيرهما من

**وزیر خارجہ پاکستان  
یزور ایران**

اسلام لیا، ارنا، سیقوم وزیر خارجہ  
 پاکستان اسید صاحب زادہ یعقوب خان  
 ہذا الاسوع زیر قرضہ علی طهران  
 جبراء محاضات مبعوث علی اکبر  
 ریائی وزیر خارجہ ایرانی حول اہم  
 قضایا الاقافیہ و خاصۃ التطورات علی  
 اساحتہ الاقافیہ  
 و اعلن مصدر یاکبستانی مطلع لراسل  
 ارنا، بیان محاضات یعقوب خان مع  
 سولوفین ایرانیین مستمور حول تعاون  
 بلدین علی الزامۃ الاقافیہ.

مما يحتاج سرعة في حروسة قبل  
به القوى داخل الكتلة البريتوني التي  
منه البرهان بواقع ٥٠-٥٠ كما ن  
المان عجز وبالحكومة عن توفير  
في وجباية الأموال. فلو افترضنا ان  
منه القائيد للديمقراطي من ٢٥-٤٠  
اتحادا مثلها فهذا يعني ان ٣٠-٣٠٪  
الاعراد البالغ عددهم اربعة ملايين  
يكونون مثلاً هم في البرلمان. وما وقف  
على الثار بعد في جولة الانشطة تعيب  
مديفون واعطاء الفرصة لتقسيم  
الانفاس واعادة اللياقة لقواتها.  
القتال ان عزل الناطق عن  
هاضها وتوزيع الموارد على الجميع  
وصفا من نقطة ابراهيم الخليل  
مؤدية الى استغنى بها الديمقراطية  
حساب الاتحاد.

قد تعاملت أمريكا مع هذا الواقع  
الضالي الفجوت والمستمر بشكل خبيث  
فخفت تغذؤها مرهبا الخبيثة، بل ساهمت  
في خلق وحدة أمريكا الكبرى أكثر، فعمدا  
يتم مبعوث امريكي او غربي زيارة  
مناطق لا يتصلح مع الحكومة بل ينسحق  
للمكتب السياسي لهذا الحزب او ذاك  
ان امريكا تضغط على الحكمنين لاتخاذ  
القرار المهمة التي ينبغي على حكومة  
البلاد اتخاذها، كما ان امريكا صرفت  
عين الدورات على الاستسلام الى البنية  
والتي تساهم هذه الاموال في بناء البنية  
محلية للاقتصاد، فهل امريكا والغرب  
هم سوء ادارة وتوزيع اموال، ان في  
نوعا آخر وادماغا مستينة

نحن لانستغرب من عدم التوصل الى  
ق نهائي في واشنطن لان الواقع هو  
ي اشرنا اليه والرعاية معروفة  
ل اهداف والمآرب. وكل ما تريد امركا هو  
لاد مسعود عن صدام وابقاء القوى

بسبب طه محيي الدين معروف كاتائب رئيس الجمهورية هذا المنصب في برنياتي في العراق لاغير. وبما على كاتائب وزارة غير مهمة أي كية كوزارة الدولة لشؤون الحكم. وفي غيرهما من الوزارات على شكلهم. هاهل الآخر هو العامل الكردي الذي معه «قانون التماس» الذي يستطيع التنازل للحدثة لمرحلة البرنياتي «وهو من الذي يقود كرستان» القانون تما منذ العام ١٩٦٤م في الاشتباكات في الحركة الكردية، وأخذ هذا القانون ينمو داخل السرد ديستاني حتى وصل حد الانفجار في الستينيات ومن خلال المنطقة التي أقيمت بالاستفادة من قرار الأمم المتحدة ٦٨٨ المتعلق بحقوق سكان العراق والتي على إثرها سحب

ام ادارة الدولة فحدث الفراغ الذي  
قانون التنافس وجبر صاعقة بين  
وخل والشوارع واعمد الكهرياء. و  
القانون يترجم على هذه الشاكسة  
في ثلاث جولات مبريرة من الصراع  
اشدها الدولة الاخيرة حيث تراجع  
الحزب الوطني الى منطقة "دلة التي  
بعد عن الحدود الايرانية سوى (١٠)  
ومترات، فقبل ان يستمر موقفه  
بعدها عدا ايريل والتي من المتضرر ان  
يون منطقة منزوعة السلاح. وهذا  
يقهر للاتحاد ضمن قانون التنافس  
الديقراطي على خلال الدولة الثمانية  
اضالى عام ١٩٩٤ من عهدها خرج من  
التي تحت سيطرته الى قرب خط  
ايون على الملث العراقي - الايراني -  
وهكذا يلعب هذا القانون دورا  
مهما على ارض الواقع. لان الانقشال  
نوي ايرض حلا بياي حال من الاحوال،

الذي يقوم على النفط وحده كمورد أساسي، وجه ضربات إلى اقتصاد اللبنة، لهذا فإن دول الخليج اقتصاد لينة لا تتحرك القطاع العام كما ينبغي أن تتحرك. أما الدكتور كلانتر، وزير الزراعة قال: إن أجهزة التخطيط والتفويض غافلت عن استثمار مصادر اللبنة على نوجه المنشود.

وأضاف: إن وزارة الزراعة والممر  
الاولى لتختب المزارع النموذجيين على  
سأس مدى استهلاكهم للمياه.  
وقال: كلاتري أن الإنتاج في الهكتار  
نواحد لا يكتسب مفهومه الحقيقي إلا على  
سأس حجم استهلاك المياه.

وأردف القول، مع قنانيه عدد السكان  
الذين وصلوا حتى الحاصل ٢٠٠٠ انتاج ١٦٥  
مليون ليون من المصير في حين ان نتاجنا الحالي  
هو ٣٠ مليون ليون للمستهلاك الداخلي و٧٠  
مليون ليون في التصدير وفيما يخص زيادة  
الحاصلات الزراعية، فبينما ان نسبتهم  
في السبعينات كانت ٦٥ الى ٧٠ بالمائة  
من المياه الصالحة للاستخدام لذلك  
اننا ننتج في خط الاقتصاد المياه.

ساح السطحية واستعادة استخراج مياه من جوف اراضي المدن الغنية المياه كاحد الاساليب البيئية لاعادة استخدامها بعد تنقيتها وتعقيمها تحويلها الى مادة للحياة.

شارك في اللقطة مدراء القطاعات المشاركة المعنية باقتصاد المياه، ووزير افة السيد زكته الذي استعرض اراء اهداف هذا الملتقى المهم.

وقال وزير الطاقة: لا يوجد اي امام او قاعلة حقيقية حول المياه في بلادنا، في حين كان ينبغي وضع نظام يتلائم والظروف الآتية ليتمكن وشاء الماء.

**أضاف المهندس زنكنه: أن الاقتصاد**

توسع في مشاريع تحلية مياه البحر. وأعرب سيادته عن أسفه للاسراف في استهلاك المياه في بعض مناطق ايران، وقال: للمياه نعمة الهية وضرورية لحياة انسان على الارض، وعلينا ان نحافظ على هذه النعمة الكبرى التي حباها بها بارئ تعالي. وان نحرص على تقادي دار ولو قطرة واحدة.

وقال الرئيس رفسنجاني إن أهمية المياه الحقيقية تبدو واضحة للغاية في المناطق الجافة أو شبه الجافة، وهذه المناطق تحرب باستمرار بالمشاركة في استثمار بهذا الميدان الحيوي.

من المباحثات خاضعة.. تتمه

السود، السريعة والتي لا سابق لها، حيث العمل يجري حاليا على واحد من اثنين أو دراسة تصاميم 16 سدا لنقل المياه من المناطق التي تتح بوفرة المياه الى المناطق التي تعاني من شحة المياه، عبر قنوات وفاق وشبكات الى جانب اغشاء سطحات المائية الجوفية وتجميع مياه الأمطار، فضلا عن مكافحة مصدر وكلها تندرج في سياسة الدولة لمواجهة مصادر المياه على الامثل.

أكد الرئيس رفسنجاني بالقول:  
بما أن نتقن فنون استمطار السحب  
تي باتت متداولة في بعض الدول  
تعاون من نقص في المياه، وكذلك

جولان

فلما يعلم ان الوضع في كردستان راق صعب باعتباره جزءا من الوضع الراعي للعقد، فالاساليب التي مارسها في شمال العراق ضد الاكراد، تخلفتها ضد العرب الشيعة في جنوب، وتارسها الان ضد العرب السنة في الوسط الغربي من العراق.

H  
d  
II  
L  
II  
II  
J  
W  
J

ل  
ل  
ال  
ل  
ل  
ال

ي  
اي  
ال  
ف  
ا  
ه  
ال  
ل  
ال  
ا

1  
 2  
 3  
 4  
 5  
 6  
 7  
 8  
 9  
 10  
 11  
 12  
 13  
 14  
 15  
 16  
 17  
 18  
 19  
 20  
 21  
 22  
 23  
 24  
 25  
 26  
 27  
 28  
 29  
 30  
 31  
 32  
 33  
 34  
 35  
 36  
 37  
 38  
 39  
 40  
 41  
 42  
 43  
 44  
 45  
 46  
 47  
 48  
 49  
 50  
 51  
 52  
 53  
 54  
 55  
 56  
 57  
 58  
 59  
 60  
 61  
 62  
 63  
 64  
 65  
 66  
 67  
 68  
 69  
 70  
 71  
 72  
 73  
 74  
 75  
 76  
 77  
 78  
 79  
 80  
 81  
 82  
 83  
 84  
 85  
 86  
 87  
 88  
 89  
 90  
 91  
 92  
 93  
 94  
 95  
 96  
 97  
 98  
 99  
 100  
 101  
 102  
 103  
 104  
 105  
 106  
 107  
 108  
 109  
 110  
 111  
 112  
 113  
 114  
 115  
 116  
 117  
 118  
 119  
 120  
 121  
 122  
 123  
 124  
 125  
 126  
 127  
 128  
 129  
 130  
 131  
 132  
 133  
 134  
 135  
 136  
 137  
 138  
 139  
 140  
 141  
 142  
 143  
 144  
 145  
 146  
 147  
 148  
 149  
 150  
 151  
 152  
 153  
 154  
 155  
 156  
 157  
 158  
 159  
 160  
 161  
 162  
 163  
 164  
 165  
 166  
 167  
 168  
 169  
 170  
 171  
 172  
 173  
 174  
 175  
 176  
 177  
 178  
 179  
 180  
 181  
 182  
 183  
 184  
 185  
 186  
 187  
 188  
 189  
 190  
 191  
 192  
 193  
 194  
 195  
 196  
 197  
 198  
 199  
 200  
 201  
 202  
 203  
 204  
 205  
 206  
 207  
 208  
 209  
 210  
 211  
 212  
 213  
 214  
 215  
 216  
 217  
 218  
 219  
 220  
 221  
 222  
 223  
 224  
 225  
 226  
 227  
 228  
 229  
 230  
 231  
 232  
 233  
 234  
 235  
 236  
 237  
 238  
 239  
 240  
 241  
 242  
 243  
 244  
 245  
 246  
 247  
 248  
 249  
 250  
 251  
 252  
 253  
 254  
 255  
 256  
 257  
 258  
 259  
 260  
 261  
 262  
 263  
 264  
 265  
 266  
 267  
 268  
 269  
 270  
 271  
 272  
 273  
 274  
 275  
 276  
 277  
 278  
 279  
 280  
 281  
 282  
 283  
 284  
 285  
 286  
 287  
 288  
 289  
 290  
 291  
 292  
 293  
 294  
 295  
 296  
 297  
 298  
 299  
 300  
 301  
 302  
 303  
 304  
 305  
 306  
 307  
 308  
 309  
 310  
 311  
 312  
 313  
 314  
 315  
 316  
 317  
 318  
 319  
 320  
 321  
 322  
 323  
 324  
 325  
 326  
 327  
 328  
 329  
 330  
 331  
 332  
 333  
 334  
 335  
 336  
 337  
 338  
 339  
 340  
 341  
 342  
 343  
 344  
 345  
 346  
 347  
 348  
 349  
 350  
 351  
 352  
 353  
 354  
 355  
 356  
 357  
 358  
 359  
 360  
 361  
 362  
 363  
 364  
 365  
 366  
 367  
 368  
 369  
 370  
 371  
 372  
 373  
 374  
 375  
 376  
 377  
 378  
 379  
 380  
 381  
 382  
 383  
 384  
 385  
 386  
 387  
 388  
 389  
 390  
 391  
 392  
 393  
 394  
 395  
 396  
 397  
 398  
 399  
 400  
 401  
 402  
 403  
 404  
 405  
 406  
 407  
 408  
 409  
 410  
 411  
 412  
 413  
 414  
 415  
 416  
 417  
 418  
 419  
 420  
 421  
 422  
 423  
 424  
 425  
 426  
 427  
 428  
 429  
 430  
 431  
 432  
 433  
 434  
 435  
 436  
 437  
 438  
 439  
 440  
 441  
 442  
 443  
 444  
 445  
 446  
 447  
 448  
 449  
 450  
 451  
 452  
 453  
 454  
 455  
 456  
 457  
 458  
 459  
 460  
 461  
 462  
 463  
 464  
 465  
 466  
 467  
 468  
 469  
 470  
 471  
 472  
 473  
 474  
 475  
 476  
 477  
 478  
 479  
 480  
 481  
 482  
 483  
 484  
 485  
 486  
 487  
 488  
 489  
 490  
 491  
 492  
 493  
 494  
 495  
 496  
 497  
 498  
 499  
 500  
 501  
 502  
 503  
 504  
 505  
 506  
 507  
 508  
 509  
 510  
 511  
 512  
 513  
 514  
 515  
 516  
 517  
 518  
 519  
 520  
 521  
 522  
 523  
 524  
 525



## الرئيس رفسنجاني: سياسة اميركا لافساد جذوة وحركة الأعمار في ايران منيت بالفشل الذريع

● املي ان تكون اميركا قد اعتظت بما يكفي من دروس اخفاقاتها

دعا سماحة آية الله الشيخ هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية المؤمنين المسلمين بالانتماء جانب القوى وتأييد الفرائض الدينية وتحاشي المحرمات والحواشي خاصة في هذا الشهر المبارك (شهر رمضان) ثم أكد على أهمية القرآن الكريم في حياة المسلمين. وأضاف الرئيس رفسنجاني مخاطباً الحشود المؤمنة المشاركة في صلاة الجمعة بالعاصمة طهران في خطبة الصلاة الأولى قائلا: ان القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الوحيد الذي اجمع عليه علماء الاسلام وهو المرجع الوحيد الذي لا تمسه شائفة ويتداوله جميع مسلمي العالم. ودعا سيادته الى رعاية قراءات القرآن الكريم وقال: ان شهر القراء على عهد الرسول الاكرم «ص» هم ١٠ قراء سبعة منهم وبينهم الامام علي «ع» لهم منزلة خاصة وهؤلاء القراء كانوا يخلون القرآن بـ ١٤ قرأة وذلك لتفاوت اللهجات بين العرب ومنهم قريش وبعض القبائل كانت تقرأ آية ماله يوم الدين ملك يوم الدين والبعض الآخر ملك يوم الدين...

ولحسن الحظ فان قراءات القرآن الكريم المتواترة بين مسلمي العالم تنسب الى الامام علي «ع» ومن أشهر ثلاثته عمده ابن كثر المكي ورحمان المدني وعاصم الكوفي.

وأكد الرئيس رفسنجاني في ختام الخطبة الأولى على ضرورة تلاوة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك والعمل باحكامه وآياته الخالدة.

### ما وراء الأخبار

● في تعليق على التصريحات الأخيرة للادباء الإيرانيين وزيارة خارجية اميركا الجديدة بشأن ان حكومتها لن تلتزم ان إيران على أنها دولة كراهية الله الذي كتبه امير احمدني استاد العلويوم النيابية في جامعة توجرسن الاميركية في مقابلة مع الاداة الفرنسية في كلام السيد لاورينت لا يظن تغيرا في موقف الحكومة الاميركية تجاه طهران وهو من جانب آخر موقف جديد اتخذته وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة التي تظن ان تم لصداقة على متنها الجديد من قبل الدوائر النيابية العليا في اميركا وهي تسمى ان عدم توريط نفسها في مواقف تصب في الدفاع عنها مستقبلا.

وأكد السيد امير احمدني ان عدة لجان ومؤتمرات متخصصة ومترتبة بمرکز القربى واشتغل مشكلة الان بدياسة السياسية الاميركية تجاه ايران. وتضمن استشارتها في الخارجية الاميركية فيما يخص مستقبل العلاقات الاميركية الاميركية.

وتوقف كثيرون عند التجليات الاخيرة للسيد ناصر الجليلان الاميركيين الذين تتعاون على تصريحات السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني حيث اعرب عن ارتياحه لدعوة سملته حول المنطقة في التفاهات وأكد ان سملته تضمنت كانت سنن تقاسمها في مستقبل العلاقات بين ايران ودول الخليج العربي.

وأضاف السيد الجليلان قائلا: ان دول مجلس التعاون ترحب بهذه الدعوة الصادرة عن الرئيس رفسنجاني وتتعاون معها في كل ما يخصها من اجل تعزيز العلاقات بين دول المنطقة الاسلامية في الشرق.

وربط هؤلاء في القول بين هذا الوقت وموقف الجمهورية الاسلامية الثابت بشأن استيرابها للثقافة من دولة الامارات بشأن القضية الفلسطينية. وقال السيد الجليلان انهم ستمسكوا بالمشكلة الوطنية الايرانية عن الجزر الايرانية الثلاث لروموس وقلب كبري والصغرى.

يذكر ان مصادر مطلعة ان (مجموعة بوزارت اتمه الاعيان) اوشكت على الانعقاد في طهران بشأن الانتخابات الرئاسية القادمة وذلك بعد عدة اشهر من الاجتماعات والمداولات. وأكدت هذه المصادر ان هذه المجموعة ستعلن قريباً الدكتور حسن جسيي الثاني اول رئيس الجمهورية الاسلامية كمرشح رسمي لها.



الخدمات. وأشار سماحته، الى خطة تطوير زانروس. وعرج سيادته في الختام على بركات شهر رمضان المبارك، ودعا المسلمين الى التقوى والسورع وتحاشي المحرمات والتأنس مع القرآن الكريم وارتداد المساجد وبيوت الله.

## المطلوب موقف عربي حارم

لعل الكل يتذكر كيف ان اميركا والعدو الصهيوني والدول الأوروبية ومصر والاردن واطراف اخرى، اقامت الدنيا ولم تقعدوا عندما قام المجاهدون المسلمون الفلسطينيون بتفدي عدد من العمليات ضد العدو الصهيوني دفاعا عن انفسهم وعن ارضهم وكرامتهم بوجه عدو يستخدم كل الاساليب والوسائل غير المشروعة في سحقه للشعب الفلسطيني.. الكل يتذكر كيف تداعت هذه الاوساط الى عقد قمة في شرم الشيخ، لمواجهة ما سموه الزهاب، أي مواجهة المجاهدين الفلسطينيين وكل من يقوم بمواجهة العدو الصهيوني، ولكن يتذكر ايضا كيف تحولت هذه القمة الى منبر للتبذير باليهوديين، والى منطلق لتتريز الاستراتيجية الصهيونية. الاميركية في مواجهة ما يسمونه بالارهاب.

والسؤال المطروح هو اذا كانت عمليات جهادية مشروعة يقوم بها أبناء شعب مضطهد يتعرض لكل انواع سحق العصرية، استهدت عقد مثل هذه القمة، فلماذا لا تستدعي عمليات ارهابية تستهدف المدنيين العزل يقوم بها الكيان الصهيوني في لبنان وسوريا، عقد قمة لمبحث هذا الخطر ودراسة سبل مواجهته، والسؤال موجه بشكل خاص الى الحكومات العربية لاسيما الى الحكومة المصرية التي تعتبر نفسها معنية اكثر من غيرها بموضوع الامن العربي والدفاع عن الحقوق العربية، لماذا لا تدعو الى عقد قمة عربية لمبحث هذا العدوان الارهابي الصهيوني القادر على سوريا، ومن ثم اتخاذ الخطوات المناسبة لمواجهة هذا العدوان الصهيوني؟ لاسيما وان هذا الارهاب يهدد امن المنطقة برمتها ويرسي الى اغراقها في وحل الفتنة والصراعات الداخلية.. ان رفع شعارات الدفاع عن الحقوق العربية وعن الامن العربي يجب ان لا تكون مجرد شعارات ترفع، يجب ان ترجم الى مواقف عملية على الارض يصرّف العدو الصهيوني، ان الحكومات العربية صاحبة قول وفعل، ولم تتوار خلف الشعارات والادعاءات العريضة والمجردة من كل فعل واقعي.

يبدو شك، ان الموقف التاريخي الذي يبديه الزعماء العرب لحد الآن ازاء الجريمة الصهيونية الاخيرة والجرائم التي سبقتها، سوف يشجع العدو الصهيوني على اقبال جرائمه ضد سوريا ولبنان وبلدان عربية اخرى، بما فيها مصر نفسها، وبالعكس فانه اذا رأى ان جرائمه تواجه بمواقف حازمة وحاسمة من قبل الحكومات العربية، فانه سترجع عن اساليبه الارهابية وسيعيد حساباته باتاكيد.. وهذه حقيقة يدركها الزعماء العرب انفسهم قبل غيرهم فعادة لا يرتفعون بمستوى المسؤولية في مواجهة العدو!! هل لان اميركا لا توافق على ذلك لان العدو هو اقمهم وهو الارهابي؟ ام ان هناك سببا اخر؟ سؤال يطرحه كل مواطن عربي على مسامع الزعماء العرب ويتضرع جوابا شافيا منهم؟

### بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك...

الجمهورية الاسلامية ترسل مساعدات انسانية جديدة الى آذربيجان

هذا وقد توجهت قافلة من مساعدات اهالي محافظة جيلان يوم الاربعاء الماضي الى جمهورية آذربيجان حيث تم توزيعها على عوائل شهيدة ميديتي استارا ونفثان وكذلك اللاجئين المتواجدين في مخيم «اميدش».

وتشمل هذه المساعدات حوالي ٥٧ طنا من لوازم النظافة ومقايير من الاغطية والاياسة الرياضية والوقود.

ياكو/ ارنا: بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ارسلت الجمهورية الاسلامية في ايران عدة قوافل من المساعدات الانسانية الى المهجرين بجمهورية آذربيجان.

اعلن ذلك سفير الجمهورية الاسلامية لدى ياكو السيد علي رضا بيكبي اثناء لقائه مساعد رئيس الوزراء الانري رئيس لجنة تلقي المساعدات الانسانية في هذا البلد.

بسم الله الرحمن الرحيم  
استكتاب

## المؤتمر العالمي للسيد جمال الدين الأسدآبادي

يقوم المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية مؤتمره العالمي للسيد جمال الدين الأسدآبادي بالتعاون مع رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في طهران ومعدان، بمناسبة الذكرى المئوية لرحيل المصلح الكبير، وثابته الاسلام وويلسوف الفرق ورائد الحركة الاسلامية في القرن الرابع عشر الهجري السيد جمال الدين الأسدآبادي المعروف بـ (الافغاني).

ندعو كل العلماء والباحثين المتميزين بأمر تنظيم مفاخر الإسلام ونضامهم الى المشاركة في هذا المؤتمر والكتابة إلينا في أحد الموضوعات المدرجة أدناه وأرسالها إلينا في الوقت المقرر، والله الموفق.

اللجنة التحضيرية  
للمؤتمر العالمي للسيد جمال الدين الأسدآبادي

- عناوين البحوث
- ١ - الأحوال الشخصية للسيد وعائلته (الولادة والدراسة و...)
  - ٢ - البحث والتحقيق حول جنسية (ايرانيا أو أفغاني) وأسباب هذا الفرض.
  - ٣ - نشاطاته السياسية والاربابية في ايران، أفغانستان، الهند، مصر، العراق، اسطنبول، روسيا، باريس ولندن.
  - ٤ - البحث والتحقيق حول آراء وافكار السيد في مجالات مختلفة كالعلمية والسياسية والاجتماعية الاسلامية.
  - ٥ - إحياء الفكر الديني والحركة الإصلاحية لدى السيد.
  - ٦ - وجهة نظر السيد حول محاربة الإشتداد.
  - ٧ - وجهة نظر السيد حول محاربة الإشتداد.
  - ٨ - أفكار السيد حول وحدة المسلمين واتحادهم وسماحي في هذا الطريق.
  - ٩ - آثمه والشهات حول السيد والإجابة عنها.
  - ١٠ - تأثير المنهج الفلسفي والمشرع العراقي لعمدان ودورهما في تكوين شخصية السيد.
  - ١١ - دور المدرسة الفقهية والعرفانية النجفية (في العراق) ومدى تأثيرهما في تكوين شخصيته خاصة دروس الشيخ الانصاري والاخوند ملاحيظي الهمداني.
  - ١٢ - مواجهة السيد مع الشخصيات السياسية والعلمية (مسلمين وغير مسلمين) في العالم وكيفية تعامله معهم.
  - ١٣ - البحث حول أصحاب وأصدقاء السيد في مصر، ايران واسطنبول والتحقيق عن حياتهم وآرائهم.
  - ١٤ - دور السيد في إيجاد فكرة «حكومة القانون» وتبنيها في هذه الدول الثلاث.
  - ١٥ - البحث والتحقيق حول كتب السيد ومقالاته وآثاره الموجودة والمتابعة عن وثائقها المجهولة.

### ملاحظات:

- ١ - زمان المؤتمر ٣٠-٢٨ شوال المكرم ١٤١٧هـ (١٧-٨ مارس ١٩٩٧م).
- ٢ - أن تكون المقالات المرسله بحدود (٢٠-٥٠) صفحة قطع A4.
- ٣ - أن تكون مطبوعة بالآلة الكاتبة أو بخط واضح جيد يمكن قراءته ومكتوباً على جهة واحدة من الورقة.
- ٤ - يترك بالمقالة فهرس لموضوعاتها مع موجز لها لا يتعدى الخمس صفحات.
- ٥ - أن لا تكون المقالة قد نشرت سابقاً أو قدمت لمؤتمر آخر.
- ٦ - للجنة العلمية الحرية في تنقيح المقالة أدبياً وبلاغياً أو إختصارها.
- ٧ - اللجنة غير ملزمة بإرجاع المقالات المرسله الى أصحابها.
- ٨ - في حالة تقرير اللجنة العلمية للمؤتمر عن حاجة المقالة الى إصلاح أو تعديل، يتم ذلك بالتنسيق بين اللجنة والكاكتب.
- ٩ - طباعة المقالة ونشرها يتوقف على معاداة الهيئة العلمية للمؤتمر.
- ١٠ - المقالات المرسله يجب ان تصل الى اللجنة التحضيرية خلال مدة أقصاها نهاية يوم (١٧) شوال المكرم سنة ١٤١٧هـ.
- ١١ - على الراغبين بالكتابة والإشتراك في هذا المؤتمر أن يرفقوا أنفسهم بتقديم نبذة مختصرة عن حياتهم وتأليفاتهم ونشاطاتهم العلمية وغيرها ويرسلوها الى العنوان التالي: طهران- ص.ب. ٣٥١٦/١٥٨١٨، فاكس ٨٤٨٩٧٤، تليفون ٨١٥٣٣٧٧ و٨١٥٣٥١٨.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا، واسيا وقسما من قارة

افريقيا.

كما اشار وكيل مؤسسة الانذاعة

والتلفزيون ان كثافة التغطيات

وكل مؤسسة الانذاعة والتلفزيون بان

القناة الاولى في التلفزيون الإيراني

ستبث برامجها على مدار الساعة بعد

شهر رمضان المبارك.

وأضاف الدكتور بور نجاني، بان

المؤسسة تتبع سياسة تصنيف مخاطبي

شبكات التلفزة في ايران، ويتوجب على

كل شبكة ان تنتج وتبث برامجها في اطار

الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة،

مشيرا الى ان الشبكة الدولية ستبث بيت

برامجها في العام الإيراني القادم وعلى

مدار (٢٠) ساعة يوميا، وتغطي دول

اميركا واوروبا











## منوعات ثقافية

● أعلن المهندس مير سليم وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي أنه تم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري طبع ٥ آلاف عنوان كتاب جديد في البلاد، حيث تعالج هذه الكتب مواضيع الدين والشباب والأدب الفارسية.

□ قال الدكتور عباس علي زاتي رئيس مركز الإحصاء العام في إيران أنه تم حتى الآن إحصاء نفوس ٨٨ مليون و ٣٠٠ ألف نسمة في إطار ١٢ مليون و ١٠٨ ألف أسرة منها ٧ ملايين نسمة نفوس العاصمة طهران.

● أعلنت وزارة الصحة الإيرانية بأن مجموع عدد طلبة العلوم الطبية في إيران أكثر من ١١٠ آلاف طالب وتشكل النساء نسبة ٢٠/٥١ منهم، أي أكثر من النصف. كما أن نسبة ٢٧٪ من مجموع الهيئات التدريسية هم أيضاً من النساء.

□ أقيم خلال الأسبوع الماضي في مدينة حلب السورية المعرض الثقافي الإيراني، حيث تم فيه عرض عدد من الكتب والمصنوعات اليدوية ولوحات الخط والرسم.

● قالت الدكتورة أكرم الملوك لاهيجيان استاذة جامعة طهران في حديث لها مع صحيفة «عقيدتي» المصرية بأن المرأة الإيرانية قطعت شوطاً كبيراً في التعليم حتى إن نسبة الأمية بينهم لا تتعدى ١٠٪ فقط وهي تشارك في دفع عجلة التنمية من خلال شتى الأعمال فضلاً عن دورها بأعداد الأجيال.

□ أقدمت القناة ٣٦ التلفزيونية في كازاخستان بعرض مسلسل وثائقي تلفزيوني من عدة حلقات تحت عنوان «سحر الثقافة والأدب الإيراني» يستعرض التاريخ والثقافة والفن لدى الشعب الإيراني.

● أعلن الاتحاد الإيراني للهوكي أن محافظة كرمانشاه ستستضيف البطولة العالمية الخامسة للهوكي بمناسبة عشرة الفجر المبارك حيث ستشارك في هذه البطولة منتخبات ألمانيا، والسويد، وروسيا، وجورجيا، وجمهورية أذربيجان، وأرمينيا، وتركمنستان، وفريقان من إيران.



● السيدة فائزة هاشمي

فيما يخص المرأة طبقتا للمباني والقانون الذي سنه البرلمان الكريم والسنة النبوية الشريفة.

خلال لقاءها أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي

## السيدة فائزة هاشمي تدعو إلى متابعة تشكيل

## منظمة إسلامية خاصة بالنساء

التي أقامت منظمة المؤتمر الإسلامي العام الماضي بطهران. ودعت رئيسة الاتحاد الإسلامي للتضامن النسوي إلى متابعة تشكيل منظمة المرأة للدول الإسلامية طبقاً لقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي والذي تم عرضه خلال ندوة «مجمع الفقه الإسلامي» التي أقيمت بجدة.

من جانبه أكد أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي ضرورة أعداد منظمات المنظمة

ابو ظبي / أرناء: التقت السيدة فائزة هاشمي رئيسة الاتحاد الإسلامي للتضامن النسوي قبل أيام بمدينة جدة بالسعودية السيدة عزيز الدين العراقي أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي. وطلعت السيدة فائزة السيد العراقي على النشاطات المختلفة التي تمارسها المرأة في الدول الإسلامية في إطار اتحاد التضامن النسوي وندوة «دور المرأة

كتاب لم ينشر بعد

## الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الإسلامي

## ● فصول مقبسة من بحث موسع يرصد الأساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الأمة الإسلامية

● على المؤمن

القسم الثاني عشر

تغيرت الأمور من النواحي الاجتماعية والأخلاقية، حيث «ازيلت جميع آثار الفساد من المدن السنية مما نفع أهل السنة كثيراً».

٣ - الشيخ محمد، المعروف بـ «سلطان صحيح»، والدولة لا تضطهدني... بل إن الحكومة حاولت تقديم مساعدة شهرية لطالبها بما يعادل ألفي تومان لكل طالب، دون قيد أو شرط.

والشيخ محمد الضيائي، وهو صاحب ميول وهابية، وأحد تلامذة الشيخ عبد العزيز بن باز (مفتي السعودية)، اتهم في المقابلة المذكورة - الجمهورية الإسلامية - بـ «الشيعة لا يهتمون بالدين الإسلامي، بل وطن في إسلاميتها».

بعد نشر المقابلة - لم يحاسب، وبقي امام صلاة الجمعة لأهل السنة في بندر عباس.

هذا الشيخ يرد بنفسه على ما أورده من اتهامات في المقابلة، حيث يقول: «أسستنا في (بندر عباس) مدرسة دينية غير رسمية... والحكومة لم تمنع، كما علمنا أن مدارس دينية عديدة انشئت في بلوشستان، وحكومة الثورة لم تمنع

ذلك أيضاً. ثم يقول بان «مهلجة الشيعة لأهل السنة ولما ساجدهم غير صحيح وكذب خالص، عدا المشيخة الداخلية التي حصلت في مدينة (نجة) بين السنة والشيعة إبان الثورة، والتي أشارها الباشاويون لإشغال حكومة

الثورة بأمور داخلية». وقد قال الشيخ ذلك رداً على تحريض المجلة له بتساؤلها: «السنة يلاقون اضطهاداً من بعض الشيعة المتعصبين، كالتهكك مساجد أهل السنة ويقول الشيخ الضيائي أيضاً بأن أهل السنة كانوا يعيشون عيشة علمانية قبل الثورة الإسلامية، أما بعد الثورة فقد

الرحيل «قدس سره» حذر من محاولات حرف الحقائق منذ الأيام الأولى لانتصار الثورة الإسلامية، ولأخذ يؤكد عليها خلال أحداث كردستان في عامي ١٩٧٩، ١٩٨٠، والتي أشعلتها الأحزاب الماركسية والقومية، ففسي ٢٨/ آذار/ ١٩٧٩، أصدر الإمام الخميني نداء إلى علماء أهل السنة في كردستان، وخاصة في المناطق التي تنحدر الأحداث فيها، ولا سيما (باوه وسقز وسنندج ومريوان ومهاباد)، طلب فيه الإمام من العلماء السنة التعاون مع قوات الحكومة للقضاء على «الفتنة والمجرمين للحسين» في كردستان، واعتبر ذلك تكليفاً شرعياً، وأضاف: «بأن جميع المسلمين سواء أهل السنة أو الشيعة هم إخوة ومتساوون في الإيمانيات والحقوق الإسلامية، فمن جملة الجرائم التي ارتكبتها أعداء الإسلام هي إيجاد الاختلاف بين الأخوة السنة والشيعة، أنا أطلب من جميع الأخوة أهل السنة، استكمال هذه الشعائر، فكانت الجماهير المسلمة السنة وعلماءها يتركون أن مؤامرات الماركسيين والقوميين العلمانيين... وأن كانوا ينتسبون بالوراثة إلى المذهب السني - تستهدفهم أيضاً وفي الصميم، فكانت هذه الجماهير تستقبل الجيش وقوات الحرس الثوري بالتهاويل والتكبير وهتافات المؤازرة والتصر، هذا عبدا عن العشائر السنية الكردية التي كانت تقاوم للمحبيين إلى جانب قوات الحرس الثوري، بعد أن أضحت قوات الحرس بالأسلحة والإمكانات اللازمة بل كانت هذه العشائر في بعض المدن والحوار تتصدي وحدها لاعتداءات الأحزاب العلمانية.

١ - الشيخ عثمان التقي الدين: دخل في صراع مسلح مع الثورة الإسلامية بعد أيام فقط من انتصارها. في مقابلة معه أجرتها مجلة المجلة (السعودية الصادرة في لندن)، قالت المجلة: «لم يتعرض له أحد بسوء، ولم تقتصر معتقلاته، كما أن مدارسها الدينية ما تزال تعمل بحرية، ويعلق اقتباصه صوره على الجدران في منازلهم».

٢ - الشيخ محمد الضيائي: وهو أحد معارضي الجمهورية الإسلامية ومن

الطائفة من أخطر الفتن التي تمرق الأمة وقتت وجودها، وتجعلها أمة غير قادرة على النهوض. وقد اكتشف الاستعمار مبكراً، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الأمة، هذا السلاح الفثاك، مستفيداً من تاريخ هذه الطائفة في وقتنا، فراح يخطط لاستخدام أداة الهدم هذه كاملاً رئيس من عوامل تطويق النهضة الإسلامية واحتواء النموذج الحضاري الإسلامي المتمثل في الجمهورية الإسلامية، مستفيداً بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي نشر «كبهان العربي» فصولاً مقبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله أن يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو. ولأهمية الموضوع أزلت صحيفتنا تعميم قائلته، أملاً في تحسين وعي أبناء الأمة الإسلامية من محاولات أعداء الإسلام الرامية إلى إجهاد المشروع الحضاري الإسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الإسلامية في إيران.

والتي جانب ذلك عملت الجمهورية الإسلامية على تخليص الجماهير المسلمة السنية، وخاصة في كردستان وبلوشستان، من الاقطاع الاقتصادي

إيران «سنية» تريد القضاء على الشيعة» وهو ما حصل بالفعل حين قدمت رابطة أساتذة الجوزة العلمية في قم المقدسة (المؤسسة الدينية التاريخية الكبرى في إيران) في عدالة السيد الشريعتمداري، وهو مجتهد شيعي كبير، ثم جردته من موقع المرجعية الدينية.

ويمكن أيضاً الإشارة إلى قضية اعتقال ما يقرب من (٢٠٠) من علماء الدين الشيعة، بتهمة إثارة قضية السنة والشيعة، وتحويلها إلى فتنة طائفية، وتلقي أموالاً من الخارج لهذا الغرض فقد كانت الدعايات والشائعات هي السلاح الأول الذي استخدمه هؤلاء، إذ قاموا بتوزيع البيانات والكتيبات التي تتهم الحكومة الإسلامية في إيران بالاعتقاد عن مذهب آل البيت «عليهم السلام»، وإنها دولة غير شيعية، بل وتحارب المذهب الشيعي، وذهبوا إلى اتهام بعض قادة الجمهورية الإسلامية بأنهم سنة وليسوا شيعية، والسبب في ذلك أن الجمهورية الإسلامية تعاملت مع قضايا القوميات والمذاهب تعاملات موضوعية، بعيداً عن التأثيرات والميول القومية والمذهبية.

ومن هنا فتحليل بعضهم الحرب العراقية - الإيرانية على أنها فتنة سنية - شيعية، أو أن القضية الكردية قضية سنية، أو أن تدمير بعض عصابات المخدرات في بلوشستان وأعدم زعمائها هي قضية موجبة ضد بعض أبناء المذهب السني، هذا التحليل يتعارض مع مبدأ الجمهورية الإسلامية في التعامل مع المسألة الطائفية.

تجدر الإشارة إلى أن الإمام الخميني

## الرئيس رفسنجاني يرس الأئمة الطائفي من مجلس الشورى الأعلى

طهران / أرناء: برعاية رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني تم عقد الاجتماع الحادي عشر لمجلس الشورى الأعلى في طهران، وتناول الاجتماع بالبحث توجيهات قائد الثورة الإسلامية الداعية إلى تطبيق إيثاق الترموي، جيل الشباب وتقرر تشكيل لجان خاصة في جميع أجهزة الدولة، تكون خاضعة لأشراف أربع مسؤول تنفيذي لترجمة هذه التوجيهات السنية.

وأكد مجلس الشورى الأعلى ضرورة إسهام الجيل الشاب في عملية إعمار وبناء البلاد، ومكافحة المخدرات، ووافق على مشاركة (٥) ملايين شاب في مشاريع الإعمار مع رصد ميزانية خاصة لهذا الغرض.

وقد أعرب الرئيس رفسنجاني عن شكره لانتخبة وفديات مجلس الشورى في المناقشات. وتقرر في ختام الاجتماع أن تقوم منظمة شؤون الإدارة والتوظيف عبر التعاون مع الأئمة العامة لمجلس الشورى الأعلى باتخاذ التسهيلات اللازمة لتطبيق توجيهات قائد الثورة الإسلامية على النحو المنشود.

نحضر أحياء ليالي شهر رمضان المبارك

## القراء الإيرانيون يتوجهون إلى «٢٥» دولة في العالم

طهران / أرناء: تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك ستؤد منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكثر من ٩٠ قارئاً للقرآن الكريم إلى ٣٥ دولة في العالم. وأضاف مدير عام دائرة إيفاد المبلغين والاستاذة في خارج البلاد أمس الثلاثاء في حديثه لمراسل / أرناء / بأن القراء الإيرانيين سيتم إيفادهم ضمن مجموعات لحفظ وقراءة القرآن الكريم والتواشيع.

في دول أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية. وأضاف السيد «محمد تقى ملووبي» قائلاً: إن برنامج قراءة القرآن للقراء الإيرانيين يستهدف محطات الثقافة في الدول المذكورة على الهواء مباشرة. يذكر أن منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية أوفدت خلال شهر رمضان من العام الماضي ٥٧ قارئاً إيرانياً إلى ٢٥ دولة عالمية.

التي أقيم على هامش للملتقى معرض للمخطوطات والكتب المطبوعة بالفارسية بالإضافة إلى مؤلفات الخطاط الأستاذ «سيد أحمد» والتي تعد من الكونز القيمة مكتبة رضا رامپور.



● وزير الأمن، السيد فلاحيان

فلاحيان إلى أن البحث اليوم يدور حول «من سيعتلي كرسى القوة في القرن المقبل؟» وأضاف: إحدى التحاليل تقول بأن الإسلام والدين هما اللذان سيكونان القوة الأولى في العالم وبدون مناهض في القرن الحادي والعشرين. واستطرد يقول: إذا لم نشيد صرح النظام الإسلامي على الأسس الدينية فستكون ممن ارتكب جريمة الخيانة وفي هذا الإطار فإن مسؤولية المرداء لثقله جداً حيث يترتب عليهم الحفاظ على القيم والتصدى لمؤامرات الاستكبار.

التي أقيم على هامش للملتقى معرض للمخطوطات والكتب المطبوعة بالفارسية بالإضافة إلى مؤلفات الخطاط الأستاذ «سيد أحمد» والتي تعد من الكونز القيمة مكتبة رضا رامپور.

والحقيقة أن بعض أهل السنة في إيران كان يتحسب من هذا الأمر أي من تحول التشيع في إيران الإسلامية إلى «تشيع طائفي ولكن واقعاً وأحداث سنوات عمر الدولة الإسلامية - كما سنرى - أثبتت العكس.

مبدأ التعامل مع القضايا المذهبية: من خلال مواد الدستور الإسلامي، وأساليب معالجتها للقضايا المذهبية، وجانب الممارسة والواقع يظهر بوضوح أن الدولة الإسلامية الإيرانية تنظر إلى الأحداث والقضايا، نظرة إسلامية محضة، وتتعامل معها وفقاً لذلك، سواء كانت القضية تخص أفراداً ومؤسسات شيعية، أو أفراداً ومؤسسات سنية، أو قضية ترتبط بالقوميات والأقليات الدينية.

وهكذا الأمر بالنسبة لأساليب التعامل مع المعارضة، بمختلف ألوانها، فجماعات المعارضة، سواء كان أفرادها سنة أم شيعة، فرسا أم عرباً، أتراكاً أم أكرداً، تعاملهم بمقتضى الدستور وأحكام الشريعة، ولا فرق أن يكون (مسعود رجوي) كردياً وقاسملاً فارسياً، أو الشيخ علي الطهراني سنياً والشيخ أحمد مفتي زاده شيعياً، إذ أن القاعدة هي ممارسة هؤلاء ومستويات انتهاكهم للدستور والقوانين العامة والخاصة، وليست القاعدة - كما قالت إحدى الجماعات - بأن «إيران شيعية» وتريد أن تقضي على «السنة». واعتقال «أحمد مفتي زاده» أكبر دليل على ذلك فإذا صح هذا الدليل، يصبح العكس أيضاً، أي أن اعتقال أية شخصية شيعية في إيران، أو اتخاذ موقف خاص تجاهها، يعني أن



## مصر ومن مصريون في قضية فلسطين

أثينا / أرناء: طالب المثقفون السياسيون للمصريين بإيجاد خطاب سياسي قوي لمواجهة التعنت الصهيوني وإعادة الاعتبار لنفسه الاستشهاد وثقافة الحرب والجهاد، واستخدام للصلاحيات الإسلامية والعربية في صياغة هذا الخطاب.

وذكرت جريدة الاحرار المصرية ان المثقفين المصريين أكدوا في الندوة التي عقدها بالقاهرة قبل أيام للجنة العربية لسانة للقائمة الإسلامية في لبنان ضرورة التصدي للمنتجات الثقافية

والاقتصادية الصهيونية وضرورة تعميم هذا الامر على نطاق واسع في المساجد والكنائس في مصر.

وحضر الندوة نخبة من السياسيين في مقدمتهم جمال ربيع رئيس حزب مصر وحلمي سالم نائب رئيس حزب الاحرار والدكتور مجدي قسري الأمين العام للمساعد لحزب العمل.

وأعلن السياسيون المصريون رفضهم للحوار مع اليسار الصهيوني مشيرين الى انه لا فرق بين يسار او يمين داخل الكيان الصهيوني واوضحوا ان جميعهم متعصب لارض والتاريخ والمستقبل.

## الجيش الاسلامي للانقاذ يطلب من الدول الغربية وقف مساعداتها للحكومة في الجزائر

باريس / ا ق ب: طالب الجيش الاسلامي للانقاذ احد أبرز الحركات الجزائرية الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا بوقف مساعداتها الاقتصادية للحكومة الجزائرية، وأكد الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح المسلح للجبهة الإسلامية للانقاذ للحظيرة في بيان انه ليس مسؤولاً عن العمليات العسكرية في

## تشكيل مجلس الاتحاد الاسلامي لمنطقة البلقان في سراييفو

سراييفو / أرناء: عقد مجلس الاتحاد الاسلامي لمنطقة البلقان يوم امس الاول الاثنين اجتماعاً في العاصمة البوسنية سراييفو وصاق خلاله على اطار الكتي لشباطات.

ودعا الاجتماع كافة اعضاء مجلس الاتحاد الاسلامي في منطقة البلقان في كافة بلدان المنطقة الى احترام النظام الداخلي للاتحاد.

ويقع مقر هذا المجلس الذي يعتبر التجمع الوحيد لتسلي هذه المنطقة في سراييفو وتشتمل مجالس الاتحاد في سنه وكرواتيا وسلوفانيا تحت اشراف الاتحاد.

## لجنة الدفاع عن جبهة الرأي تبين عمليات الاعتقال ضد الاسلاميين في مصر

أثينا / أرناء: أعلنت اللجنة القومية للدفاع عن جبهة الرأي في مصر اناتها واستكراها لعمليات القرض الواسعة التي قامت بها مؤخرا مباحث امن الدولة في حلوان وضمت الاعتقالات اكثر من ٤٠ شخصا من التجمعين لتتبع الاسلحة وغالبهم العظمى من اعضاء حزب العمل الذين كانوا قد عقدوا العزم على خوض الانتخابات المحلية القادمة إضافة الى عدة افراد من جماعة الإخوان المسلمين.

وقالت اللجنة : ان التكيل بالمرشحين مقدمة واضحة المعالم لكي تكون الانتخابات المحلية والقادمة على غرار انتخابات مجلس الشعب الأخيرة وما جرى من تزوير لقيادة التاجين الكثرة احكام محكمة القرض بطلان الانتخابات في أكثر من دائرة انتخابية.

وذكرت جريدة الاحرار المصرية بان اللجنة طالبت بإلأخراج عن جميع التبروض عليهم.

على صعيد آخر أعلنت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة صدور احكام بالاعدام على خمسة اسلاميين آخرين.

وقام الاسلاميون لدى دخولهم الى القاعة برفع واحد منهم في الهواء وقد لاقوه بقماع ايض تعبيراً عن استناده واستخفافه بالحكم وسط هتافات معادية للحكومة.

## صحيفة اينديبننت: تشكيل مجموعة الدول الاسلامية الثماني يثير غضب اميركا

لندن / اسلام آباد / أرناء: كتبت صحيفة «اينديبننت» بأن الاتراك من انصار الغرب يعتقدون بان انضمام ايران الى مجموعة البلدان الاسلامية الثمانية الذي تزامن مع تشكيل تركيا يعزّز الاستنتاج الذي يقول بان تركيا اتخذت تتخل عن الغرب ويدت تميل الى الدول الاقل استقرارا في الشرق الأوسط.

وتناولت الصحيفة في عددها الأخير معطيات تشكيل مجموعة الدول الاسلامية الثماني والتي تضم دول ايران، تركيا، باكستان، نيجيريا، بنغلادش، ماليزيا، اندونيسيا ومصر.

واضافت الصحيفة: ان كبار مسؤولي سبع دول اسلامية قد اجتمعوا مؤخرا في اسطنبول ليعلموا سوا سبل تهية الأرضية اللازمة لعقد لاجتماع قادة الدول الثماني الاعضاء في هذه المجموعة نهاية العام الحالي الجاري.

واشارت الصحيفة للفتنة الى ان هذا المشروع من افكار السيد نجم الدين اريكان رئيس وزراء تركيا، وازدادت بان اريكان يبغي تشكيل مجموعة مؤلفة من ثماني دول اسلامية كبيرة يصل عدد سكانها الى (٧٤٠ مليون مسلم).

واستطردت الصحيفة قائلة ان قيام السيد اريكان بتوقيع عقد لتقل الغان الذي تصل قيمته الى (٢٣) مليار دولار مع ايران في آب العام الماضي والزيرة التي قام بها السيد هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران لتركيا خلال الشهر المنصرم، قد اغضب اميركا التي تسعى الى عزل ايران عن

المجتمع الدولي.

على الصعيد ذاته: تحدثت الصحف الباكستانية عن القرارات التي اتخذتها مجموعة الدول الثماني الاسلامية في تركيا واصفة تشكيل تكتل اقتصادي اسلامي، بأنه خطوة مهمة نحو وحدة العالم الاسلامي.

قصيدة «جنگ» الباكستانية الواسعة الانتشار وصفت اجتماع الدول الاسلامية الكبرى لدراسة اشكال التعاون الاقتصادي بالخطوة الايجابية المهمة، وقالت: على الدول الاسلامية ان تضع نصب عينها الهدف المشترك وهو التنمية الاقتصادية وان تتخل عن خلافاتها الهامشية.

اما صحيفة «نواي وقت» فدعت الدول الاسلامية الى اعتماد طاقاتها وامكانياتها الذاتية وتوظيفها لصالح الرخاء والتنمية وتوسيع اطار التعاون الاقتصادي.

واشارت الصحيفة الى انه اثر انهيار الاتحاد السوفيتي السابق باشرت اميركا محاولاتها لاحكام قبضتها على الدول الاسلامية، وفرضت الحظر على ايران وليبيا، وقالت: على الدول الاسلامية ان تستخدم مواردها وان تتخل في الوقت ذاته بحفظه عالية لمراقبة الاعداء واستثمار كل امكانياتها لتعزيز مقومات التنمية في العالم الاسلامي.

واكدت الصحيفة ضرورة تصدي الدول الاسلامية لجميع الدسائس التي تستهدف اشارة الخلافات والتناحر بين المسلمين واحباطها وهي في النهج.

## الطالبان يمنع النساء من مواصلة الدراسة في الجامعات

اسلام آباد / أرناء: منعت مجموعة طالبان عددًا من الطالبات الجامعيات في فروع الطب والصحة في مدينة جلال آباد مركز محافظة ننگرهار، من الحضور في صفوف الدراسة.

وفي للاراسم التي اقيمت بمناسبة افتتاح فرع الطب لهذه الجامعة منعت الطالبات من الدخول الى الجامعة وقيل لهن بان يسمح فقط للرجال بالدخول.

الجدير بالإشارة ان طالبان سنت قوانين اجتماعية شديدة في كابل بما فيها منع النساء من للدراسة ومزاولة العمل.

## اسلام آباد: صدور كتاب الفقه والنزعة الاسلامية والامام الخميني (رض) له افضل حيدر أبرز المهاميين الباكستانيين

اسلام آباد/أرناء: تم في حفل خاص جرى بمدينة لاهور الباكستانية حضره ٢٠٠٠ من المسؤولين والمفكرين واساتذة الجامعات في باكستان، التعريف بكتاب «ولاية الفقيه، الثورة الاسلامية والامام الخميني» فقه سره، المؤلف السيد افضل حيدر أحد المهاميين البارزين في الحكومة العليا الباكستانية وعضو المجلس الابنولوجي فيد.

وقد دون الأستاذ افضل حيدر تاجه هذا المؤلفين الازدية والانجليزية مستفيداً من المصادر الفقهية ووجهات نظر الامام الراحل، فقه سره، حول ولاية الفقيه.

وتحدثت رئيس وزراء باكستان المؤقت السيد معراج خالد في الحفل فاشار الى ان ولاية الفقيه نظام سياسي في الحكومة الاسلامية وازداد: هي في الواقع صورة للاقتداء بالاسوة الحسنة الرسول الاكرم (ص)، في اذارة المجتمع.

واريد قائلاً: ان هدف واسلوب الامام الخميني «فقه سره» في طرح قضية ولاية الفقيه هو السير على طريق الاسوة الحسنة التي ص، في اذارة المجتمع ومع احياء مسالة ولاية الفقيه والعمل بها فائتاً تجد ان التطور والاستقرار يتم ايران حالياً ومضى يقول: لقد تحولت ايران بشعارها، لاشريعة ولا غربة، الى بلد قوي في المنطقة وفي العالم.

كما تحدث في الحفل، عدد من المسؤولين والمفكرين الباكستانيين من بينهم الدكتور خال، اقاب رئيس الكلية الحكومية بالاهور والدكتور ظهور احمد اظهر رئيس كلية دراسات الشرق التابعة لجامعة البنجاب حول الثورة الاسلامية وشخصية وعقائد الامام الخميني فقه سره، والتقديم للحزب في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

يذكر ان السيد افضل حيدر يعمل حالياً منصب وزير القانون في ولاية البنجاب.



البيانات للسعودية.

ان السلاح الصالح للاستعمال الان يتحول بعد سنوات الى خردة وحديد وسكراب لحيانا تشتري الدول الدبابة للزيادة لهذا الصاروخ او ذاك معامال السلاح لتقوم بتصنيع الصاروخ المضاد لثل هذه الدبابة وهكذا الدول الصغيرة تشتري الدبابة ثم تميل الى شراء الصاروخ المضاد لثل هذه الدبابة وتبقى سوق السلاح ساخنة.

اجتماع الدول الاسلامية الثمان

وتحدثت صحيفة (سلام) تحت عنوان اجتماع دول الثمان في اسطنبول وقالت: ان تشكيل هذه المجموعة جاء بمبادرة من رئيس الوزراء التركي اريكان وهي ايران وتركيا ومصر وباكستان وبنغلادش واندونيسيا وماليزيا ونيجيريا وعدد سكانها يزيد على ٨٠٠ مليون نسمة وقالت: صحيح ان الدول الاسلامية تتعامل بسهولة مع الدول غير الاسلامية غير انه يترتب عليها اعادة النظر في سياساتها التجارية والتوسع في تعاونها البعض مع البعض الآخر خاصة اذا علمنا ان مواصفات السلع والخدمات التي تقدمها بعض الدول الاسلامية تنطبق مع المواصفات الدولية.

واضافت ان الدول الاسلامية الاكثر تقدما من الناحية التقنية يمكنها ان تساعد الدول الاخرى وفي مثل هذه الحالة فان اقتصاديات الدول الاسلامية ستكون الواحدة بالآخرى.

ولهذا فان اجتماع اسطنبول يتيح فرصة ذهبية للدول الاسلامية لكي تتعاون بشكل ايجابي في المجالين الاقتصادي والتجاري.

## مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

اسرائيل - فلسطين

وتحدثت صحيفة جمهوري اسلامي في مقال آخر، تحت عنوان ان متى الاذلال؟

عن عمليات القتل والمطاردة التي تستخدمها اسرائيل في الخليل، والهجوم على الجنوب اللبناني بلندقية والطائرات. هذا بينما يستعد عرفات وتنت ياحو للاجتماع ومناقشة الموقف حول الخليل.

وتساءلت الصحيفة: بينما تقوم اسرائيل بعمليات القتل والسجن، واغتيال القادة الفلسطينيين وبناء المستوطنات وضرب الجنوب اللبناني ترى عرفات يلهث وراءه وتنت ياحو للوصول الى اتفاق كلامي، حول الخليل.

وتساءلت، الا يكفي هذا الاذلال؟ لماذا صمت الانظمة العربية حيال هذه الانتهاكات الصارخة؟

اين هو العالم العربي؟ لكي يتصدى لبلية القرن العشرين؟

السلاح البريطاني

اما صحيفة (ايران) للصباحية فقد تحدثت عن صفقات شراء الاسلحة بين دول المنطقة وبريطانيا وقالت تحت عنوان : دول للمنطقة تميل الى شراء السلاح من بريطانيا وقالت : ان بريطانيا تبني امالا عريضة بعد عقد اتفاقها الدفاعي مع قطر ثم مع دولة الامارات خلال الاشهر الماضية.

فقط سوف تشتري معدات حربية برية وجوية وبحرية بقيمة ٨٢٥ مليون دولار من بريطانيا.

بريطانيا تأمل بالعودة الى سوق قطر بعد غياب دام كثيرا وكانت قطر قد استوردت في السابق ٨٠ بالمائة من معدات الحربية من فرنسا.

غير ان الاتفاق الذي ابرم مؤخرا بين الدوحة ولندن سيزيد من مشتريات قطر من الاسلحة البريطانية بلعبا هذا لا يعني ان قطر قد صرفت النظر عن مشترياتها من فرنسا لانها سوف تتزود العام الحالي بـ ١٢ طائرة مقاتلة من طراز ميراج - ٢٠٠٠.

اما الاتفاق القطري - البريطاني فانه يستهدف في الاساس تحديث التسليح القطري.

هذا كما سيجري عقد اتفاق جديد بين بريطانيا والامارات لشراء ٨٠ طائرة مقاتلة بقيمة ٦ مليارات دولار.

وعدة زوارق صاروخية بقيمة ١٦٠ مليار دولار.

واضافت الصحيفة هناك سياق بين فرنسا وبريطانيا على اسواق السلاح في المنطقة وقالت في حال نجاح بريطانيا في تزويد قطر ببيانات جلنجر فلنأخذها مستحاول بيع مثل هذه

اميركا لايران ليس بحاجة الى مثل هذا الدليل.

اميركا واسرائيل

اميركا تريد من العالم ان يصدقها اذا قالت ان الشمس تشرق من الغرب؟؟

هذا قانون الغاب؟؟

اميركا تريد ان تحول اسرائيل الى اسد الغلبة في الشرق الاوسط.

مثل هذا الاسد لن يعيش طويلا في غابة الشرق وسيكون اول فريسة تسقط في شباك الصيادين!!!

الهتداء اسرائيل

نبدأ الآن في جولتنا السريعة في اروقة الصحافة الايرانية لتقرأ في اهتماماتها والمواضع التي عالجتها طوال اسبوع، حيث تقرا في صحيفة جمهوري اسلامي الواسعة الانتشار والناطقة وتحت عنوان الهند مرعي الصهيونية في آسيا.

زيارة رئيس النظام الصهيوني عزرا وايزمن للهند بمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية بين كل لبب ونيودلهي.

واضافت، العلاقات الهندية - الاسرائيلية على عهد رئيس وزراء الهند الراحل انديرا غاندي، كانت حبيسة داخل اروقة الديبلوماسية ولم تسمح بتجاوز هذا للجال. غير ان ابنتها راجيف غاندي، كان يعمل الى تطوير علاقات بلاده مع اسرائيل ولهذا اذهنت على عهده زيارات الوفود بين الجانبين.

ويبدو التعاون الهندي - الاسرائيلي، حالياً حول للناور العلمية والفنية والنووية والكيميائية والسياسية والامنية.

ان اسرائيل فتحت طريقها عبر الهند، ويعدها عبر الصين، الى دول القارة الآسيوية بامل ان تحزن مواقعها في هذا الجانب من العالم، ولهذا شهدت الآونة الأخيرة تصاعد الزيارات المتبادلة وتسمى اسرائيل لتحويل الهند الى مرعى لها في آسيا.

سيما وان الطرفين تجمعهما مواءم واحدة، حيال ما يسمونه بالتطرف الاسلامي كما لهما موقف موحد، حيال قضية كشمير وموقف مضاد لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

الى جانب بعض الاحزاب الهندية للتطرفة في عدائها للمسلمين.

رئيس مجلس العلماء الهندي قال في حديث لجلة الوسط الصادرة في لندن، ان تخريب مسجد بابري الاسلامي، كان حسيبة تناسق بين حزب بهاراليا جاناتا - مع اسرائيل.

فكما ان هذا الحزب يعارض اعادة بناء هذا للمسجد، فانه يؤيد اسرائيل في اعادة بناء هيكل سليمان. وان معاداة الاسلام هو الجامع بين الطرفين.

انفجارات دمشق - بغداد - تل ابيب

□ ثلاثة انفجارات، وقعت في اوقات متقاربة في دمشق، وبغداد، وتل ابيب...

بغداد، لم تجد اسهل من اتهام ايران بالانفجار، كما هي العادة في مثل هذه الحالات، ايران لم تكف نفسها عناء الرد على الاتهام باعتبارها يعتقد اولاً الى الدليل المادي الذي يثبت الاتهام... لكن مجرد الاتهام وفر مادة دعائية للاجهزة المعادية لايران، حتى اذا تعطلت ماكينة الدعاية العراقية عن ترديد الاتهام، فان اذاعات واشططن وتل ابيب ولندن، لن تكف عن ترديد للمعرفة.

ايران تعودت على مثل هذه الحالة الاخلاقية.

ليست بقليلة الاتهامات التي وجهت الى ايران بتورطها في انفجارات نيويورك والارجنطين، وبسرايس والمانييا والسفوفية، ثم اثبت التحقيق خلاف ذلك، واثير بالدليل المادي، وتجاوز اصابع صهيونية، او عناصر داخلية ناعمة وراء هذه الانفجارات.

ايران تكفيها متاعب حماية امن حدودها، مع تركيا والعراق وافغانستان، فهناك محاولات اخراق من جانب العراق، لنهب الماشية وقتل المواطنين الابرياء، وهناك محاولات لجوء الى ايران، من جانب اعداء تركيا والعراق، ومحاولات اخراق الحدود من جانب افغانستان، بصورة جماعية طابا لسلامان تراقفها او تحقيقها عمليات مطاردة وتخريب وقتل.

فيما طلب الاتحاد الاوروبي من اميركا المشاركة في الحوار التقدي مع ايران، قالت اميركا ان ايران دولة ارهابية، لانها تعاكس عملية السلام في الشرق الاوسط.

تصوروا حتى لو موقف السياسي الايراني يتحول بمتظار اميركا، ان عمل ارهابي، لكن وعد الرئيس كلنتون، لرئيس وزراء اسرائيل، يجعل القوات الاسرائيلية، متفوقة على جميع جيوش العرب مجتمعمة ليس بعمل ارهابي موجه ضد الدول العربية؟؟

سوريا اتهمت اسرائيل بانها وراء انفجار دمشق، اميركا سبقت اسرائيل، في الرد، وقالت: ان الاتهام السوري لاجند مسيرة السلام، وسيزيد الموقف تعقيدا، ثم ان سوريا لم تقدم الدليل المادي المؤيد لاتهامها والذي تؤيده الاسرة الدولية؟

فهل لاميركا دليل واحد مادي على اتهاماتها لايران بتورطها في انفجارات تحدث هنا وهناك في العالم؟

اتهام سوريا لاسرائيل بحاجة الى دليل مادي لما اتهام





● ملاحم المشهد العام

تجمع الأوساط الصحفية والسياسية في الجمهورية الإسلامية على أن ملف الانتخابات الرئاسية السابعة بدء ميكر، ودواعي ذلك كثيرة أهمها تدخل مكونات المشهد الانتخابي قياساً للدورات الست السابقة باستثناء الدورة الأولى التي أعقبت الانتصار، فقد اتسمت الدورات السابقة باستفتاء الأولى بمرشح قوي إلى جواره واحد أو أكثر من المرشحين الضعفاء حتى تكون النتيجة كانت محسومة سلفاً للمرشح القوي. أما الدورة الثانية التي تطل علينا بعد بضعة أشهر من الآن، فهي تشهد بخلاف الرئيس رفسنجاني فراغاً كبيراً يسمح بظهور مرشحين أقوياء، ويحول العملية الانتخابية إلى ساحة مفتوحة لتنافس اشده، لذلك ليس صحيحاً ما يتصوره البعض من أن المعركة محسومة سلفاً لمرشح معين، كما ليس صحيحاً أن امتناع السيد مير حسين الموسوي الذي شغل منصب رئيس الوزراء في سني الحرب، عن ترشيح نفسه، قد أعاد المشهد الانتخابي إلى ما كان عليه في الدورات الخمس السابقة، حيث ترجح الكفة لصالح مرشح قوي بآزاء واحد أو أكثر من المرشحين الضعفاء.

لجل، لو لم يتمتع السيد مير حسين موسوي عن ترشيح نفسه لاشتهر أوزار التنافس أكثر، ولكانت المعركة أشد صعوبة، ولكن مع ذلك فالمعركة شديدة والتنافس كبير حتى مع غياب المهتمس موسوي.

ثم استحقاق آخر عادة ما تغفل عنه التحليلات التي تنظر للساحة الإيرانية من الخارج دون أن تفتح مكوناتها من الداخل، وهذا الاستحقاق يتمثل بالقوى الجديدة التي نشطت في الساحة السياسية منذ سنوات، ولاسيما في الأشهر العشرة الأخيرة التي شهدت ثلاثة مقترحات أساسية على صعيد خريطة القوى السياسية، تمثلت بمايلي: أولاً الإعلان عن مجموعة بيئة الأعمار عشية انتخابات المجلس الخامس، هذه المجموعة التي تتألف أساساً من معاونين ووزراء مقربين لرئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني، لم تخف ثوابها في أن الهدف من وراء نزولها إلى الساحة على شكل جناح سياسي هو المشاركة في انتخابات رئاسة الجمهورية.

ثانياً: استئناف رابطة العلماء المجاهدين في طهران لنشاطها السياسي واتخاذها قراراً بالمشاركة الفاعلة في رئاسة الجمهورية.

ثالثاً: ظهور رابطة الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية التي يدير لتأسيسها وزير الأمن السابق الشيخ محمدري شيري. على مستوى المرشحين ما تزال الساحة مفتوحة على ملجأ غير معلوم، بالرغم من تحديد هوية بعض المرشحين وفي طليعتهم الشيخ ناطق نوري عن جماعة العلماء المجاهدين في طهران، وري شيري عن رابطة الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية.

والمفاجأة التي نتظرها من المتوقع أن تحسم نتائجها خلال الأيام القادمة بإعلان مرشح رابطة العلماء المجاهدين ومجموعة بيئة الأعمار والتجمعات الصغيرة والمتوسطة مع هذين الجناحين.

لقد كانت الرابطة تراهن على مير حسين موسوي كمرشح لها، وكانت جماعة الأعمار والتجمعات الصغيرة المؤتلفة مع رابطة العلماء وبيئة الأعمار ترغب بخوض المعركة من وراء المهندس موسوي، لولا أن الأخير قطع آمال الجميع باعتدائه عن ترشيح نفسه في بيان أصدره للصحافة قبل شهر.

وبذلك أضحت هذه المجموعة وفي طليعتها رابطة علماء طهران التي ترأسها رئيس مجلس الشورى سابقاً الشيخ مهدي كروبي أمام فراغ كبير وخيارات متعددة في حسم موقفها من المرشح الذي تريد. وفي كواليس هذه الأوساط برزت حتى الآن مجموعة من الأسماء من بينها لثان من معاوني رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني، مما معاونته الأولى حسن مجيبسي

إيران

ملف الانتخابات الرئاسية السابعة

ملاحم أولية في المشهد الانتخابي العام

خالد توفيق



ري شيري

الأخرون حتى من غير المؤتمن بالقيم، وبالحال لا يمكن أن تكون هي المحور والاصل والاساس.

لقد انبثقت الرابطة للدفاع عن قيم الثورة الإسلامية والحفاظ على معطيات الثورة كما تحت الإشارة لذلك سابقاً. لقد ذكر السيد القائد في إحدى توجيهاته بيان الاتجاهات وللجموعات السياسية التي تتخبط هدفًا واحدًا تؤكد عليه في العادة وما تصبوا إليه رابطة الدفاع عن القيم في هدفها الأساس هو أن تتحرر من هذه الحالة وتهتم بجميع قيم الثورة على صعيد واحد. لقد اختار البعض التركيز على التنمية وإعمار البلد، فيما أكد بعضهم الآخر على العدالة في حين أن طبعاً ما هو أهم.

● البرامج والرؤى

على الصفحة الثانية من صحيفة كيهان الفارسي، كتب السيد حسين شريعتمداري لشرف على مؤسسة كيهان، عموماً أيدى فيه بمشئته من الوقت للذكر الذي افتتح

شملت الأشهر العشرة الأخيرة ثلاثة مقترحات أساسية على صعيد خريطة القوى السياسية تمثل للتغير الأول بإعلان عن تكتل بيئة الأعمار؛ والثاني بتأسيس رابطة الدفاع عن القيم، في حين تمثل الثالث باستئناف رابطة العلماء المجاهدين في طهران لنشاطها السياسي.

ليس صحيحاً ما يتصوره البعض من أن المعركة الانتخابية محسومة سلفاً لمرشح معين.

بمعاداة للثورة الإسلامية، ثم عاد لبتدرك هذه الدعشة بملاحظة مهمة مؤداها، أن يقدر هذا الاهتمام للذكر أن يتحول إلى نعمة فيما إذا يسارت الاتجاهات والقوى والرموز المختلفة للخدمة بالانتخابات، بطرح رؤاها وبرامجها حول الخيارات القادمة على مختلف الأبعاد والمستويات.

ان اعلان الاتجاهات والرموز عن محتويات برامجها وأفكارها وخططها المستقبل يوفر للشعب خلفية معرفية بأفكار ورؤى وبرامج هذه القوى والرموز، مما يسهل عملية الاختيار بين المرشحين في المستقبل، وفي إيران حيث تتداخل القوى مع الرموز، لا يمكن العثور بسهولة على برامج دقيقة ومحددة، متكاملة ونهائية، تصح هذه الملاحظة على القوى السياسية وعلى مرشحها أيضاً.

وربما عادت بعض أسباب ذلك إلى غياب البنية التنظيمية للمستحكمة، كما يعود بعضها الآخر إلى أن أغلب الاتجاهات الناشطة في الحدث الانتخابي، هي نباتات جديدة أطلت على الساحة قريباً، ولم تجد - بعد - فرصتها الكافية للانصراف إلى تدوين الخطط والبرامج على صعيد خياراتها للمستقبل.

لذلك كله لا نجد أمامنا مدونات واضحة نعوذ إليها في قراءة ما تفكر به هذه الاتجاهات حول سياسات المستقبل، وإن كان يمكن التعويض عن ذلك بالصعود إلى الرؤى التي تستشعرها من المواقف والكلمات والحوارات التي يدلي بها المرشحون البارزون والقوى المعتمة بالانتخابات في ضوء ذلك رأينا أن توفر رؤية تتطوي على أوسع مساحة من الشمول عبر متابعة المرشحين وللقوى الانتخابية المؤثرة، من خلال الحوارات التي تبداها هذا الأسبوع مع مؤسس ورئيس رابطة الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية ومرشحها لانتخابات الرئاسة السابعة محمد محمدري شيري.

يبقى أن نشير أنه من الطبيعي أن تتصرف الأسئلة الأولى إلى البواعث من وراء تأسيس الرابطة وما يتعلق بالمكونات الثابتة في موقفها من القضايا الأساسية، ثم تنتقل بعد ذلك إلى التفاصيل ورؤى الرابطة حيال سياسات المستقبل، فيما لو قرر لرئيسها القوى بالرئاسة.

● خلفية التأسيس والأهداف العامة

ماهي البواعث التي أملت عليكم المبادرة لتأسيس رابطة الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية؟

ري شيري: بسم الله الرحمن الرحيم.

السياسية المختلفة في البلد، فهي موجودة ولكنها غير فاعلة. فقد كنت أحسب في السابق أنه يمكن تلبية الحاجة بتنشيط الاتجاهات الموجودة هذه، ولكن قيت أن الفراغ ما يزال قائماً.

في هذه الأثناء أخذت تراءوني شعبة مؤداها: أخشى أن يكون السبب من وراء عزوتي عن ممارسة النشاط في هذا المضمار هو من باب طلب العافية، لأن للجمع والتميز أذاً يحتاج إلى هذا اللون من النشاط وعزف عنه الإنسان ولم يبادر إليه، فإن ذلك يكون من باب الراحة وطلب العافية.

وهكذا قادت حصيلة العاطلين للذكورين للمبادرة إلى تأسيس الرابطة. طبعاً سبق خطوة التأسيس مجموعة من المشورات التي سنطرح عنها في الوقت المناسب، وبذلك يتضح أن تأسيس الرابطة لم يات بمثابة رد فعل على الآخرين ومن بينهم بيئة الأعمار، خصوصاً وأن فكرة الإعلان عن الرابطة كانت تعود إلى أوائل السنة الماضية. يحتاج تجسيد القيم عملياً إلى برنامج تنفيذي، والذي يمتد على الأسف أن بعض الأطر والقوى تتبذع على أساس أن تكون تمييزاً سلبياً بدلاً من أن تكون فعلاً إيجابياً؛ فالجميع يدري ما لا يريد بيد أن البعض لا يريد ماذا يريد. انطلاقاً من هذه الملاحظة نرجو منكم أن تقيموا الوضع القائم في

ري شيري: الشيء الذي يؤكد عليه هو ضرورة اجتذاب التعامل الخطي، كما تقوم الحاجة لرعاية الجانب الانتصاف، والتأكيد على البعد التخصصي في تقييم

لقد كان للتوكل الخليفة العباسي من انصار التنمية والإعمار رغم اشتغال جنبايته في التاريخ وشيوع ظلمه للمسلمين خصوصاً الشيعة حيث منع زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، لا أقصد من هذا المثال أن أسى إلى أحد، ولا أبتغي أيضاً من خلال هذا السؤال أن أثير علامة استفهام حول نوايا انصار التنمية والإعمار، وإنما غايته أن أقول أن الأصل هو القيم وليس الأهداف الأخرى التي لها موضوعية لدى جميع الناس.

الرابطة تتبني الحفاظ على القيم والدفاع عنها بصيغة جديدة، ثم تتابع بعد ذلك بقية المسائل من قبيل التنمية والإعمار، العدالة، ومواجهة الغزو الثقافي وتوفر لها على خلفية القيم وارضيتها فرصة التحقق الفعلي والعمل.

● ولكن لماذا الآن وليس قبل هذا الوقت؟ أي لماذا لم يصار إلى تأسيس الرابطة قبل ذلك، وهل جاء تأسيسها في هذه اللحظة كرد فعل على التكتل الذي أشتت بيئة الأعمار؟

ري شيري: أي ممارسة سياسية لا بد أن تتبني في لحظة معينة، وبالتالي يمكن أن يطرح هذا السؤال، ولماذا الآن؟ دائماً وفي كل وقت. فلو كنا قد بدأنا نشاطنا العام الماضي لكان يمكن أن يطرح السؤال ذاته، ولماذا الآن؟

في الواقع كان يساورنا شعور منذ سنوات بتأسيس إطار سياسي لجهة الدفاع عن القيم، وكان هذا الشعور يراود مجموعة من الأصقاء أيضاً، بيد أن السبب الأول إلى وضع شخصي، إذ أنني كنت أتاني عن المبادرة لأسباب يعود إلى الوضع الراهن، وبالأخص من الوجهة الروحية والميل الشخصي أقرب إلى الوضع الثقافي مني إلى رجل السياسة، وإذا صافى وأن وجدت الفرصة سانحة أنصرف للقراءة والبحث والتأليف. لقد ذكرت للسيد القائد قبل مدة ساكنين مسروراً جداً لو صرقت عني مسؤولياتي الراهنة، لكي أفرغ للعمل الثقافي. وهكذا أرى نفسي أقرب إلى رجل الثقافة مني إلى رجل السياسة.

السبب الثاني يعود إلى عدم فاعلية مجموعة من الاتجاهات والجماعات

● خلفية التأسيس والأهداف العامة

ماهي البواعث التي أملت عليكم المبادرة لتأسيس رابطة الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية؟

ري شيري: بسم الله الرحمن الرحيم.

السياسات القائمة. وبذلك لايجوز لجهة أو جماعة أن تبادر لتأييد أو رفض السياسة القائمة ومن يقوم على تنفيذها. من دون بحث وتامل كافيين، والذي أراه أن مهمة المرجعة هذه يجب أن تنشط بالمجلس، إذ لا قيمة لأرى، بل لهم ما يصل إليه مجلس الشورى في هذا المضمار.

● آخر سؤال: ماهو المعيار في علاقتكم مع بقية الاتجاهات والقوى الثورية والإسلامية، أية قيمة تمثل خطأ أحمر في هذا المجال؟

ري شيري: خطانا الأحمر هو مدى الإيمان والالتزام بولاية الفقيه، ونحن نقبل جميع الأفراد والجماعات التي تعتقد بأصل ولاية الفقيه ولتنزبه به، والذي نؤمن به أن صيغة التعامل مع الجماعات والاتجاهات السياسية الإسلامية والثورية يجب أن تقوم على أساس الأخوة. يعني يجوز التقرب لفقهاء وأرائها وعملها بالمناقشة والتفكر ولكن لايجوز الخلقها.

من هنا يمكننا أن نختلف مع الآخرين على الصعيد السياسي أو انطلاقاً من بعض المواقع التخصصية والخبرية، كما يمكن للآخرين أن يختلفوا معنا ويرفضون بعض مواقفنا، ولكن التعاطي الديني يمل علينا أن لاينفي بعضنا بعضاً ويمارس ضده فعل الاتقاء، بل علينا أن نتوصل بالتدريج إلى الصالح وتحسين مواطن الضعف، وهذا هو الفارق بين الأحزاب والجموعات الإسلامية، فالأحزاب يؤخذ عليها في العادة تجاهها التحزبي وتعضيها الخطي، أما رابطة الدفاع عن القيم وبقيّة الأطر السياسية الإسلامية والثورية، فهي تبتدئ بدها لحماية كل إنسان تراه مؤثراً حتى لو كان خارج جماعتها وأثرها، أي لاتصر على الانتماء كشرط للحمية.

● يتبع الأسبوع القادم باذن الله

لو خالصت التوايا!!

● عبدالرزاق محمود

حينما كانوا يسألون الشاه في لندن وواشنطن وبيريس - السؤال يحمل في حياته معاني لا تعد - لماذا لا تستمر علاقات النفط في مشاريع أنشائية داخلية، إيران بأص

الحاجة إليها!!

كان يجيبهم بكلام الملوك ويدي، من التضييق والقرصة للمستطعة. ففكر الخيرة العالية والأيدي الماهرة والموجود بكفي إيران لعشرات السنين!! ويومها كان سعر البرميل الواحد من النفط ٣٦ دولاراً، وكانت العائلات تفيض عن حاجة الـ ٣٠ مليون شمس نفوس إيران في ذلك الوقت، أي نصف عديمه حالياً، ملك الملوك لا يعرف كيف يتصرف بها، فكان (يتبرع) من بيت لئال، بمليار دولار لفرنسا، ولبعض آخر لاخاتة بالرضاعة بريطانيا، ولبعض لتكلم السادات وكأنه كان يعلم أن للسير بسفله بين أحضانهم، وليته اكتفى بهذا الكم فليد بخزائن البلاد لدفع فاتورة لشترتاين الحربية الهائلة وربما كان الأميركيان يستوثقون ويسخرون في (سرم) من هذا (الزبون) للخلق وهو أعلم منهم أن هذه المليارات هي (فاتورة) حملة من النخل، وكان يتفق للسبب ذاته مئات الملايين من الدولارات لجيش أميركا المنتشر في إيران، تحت لافتة (مستشار عسكري) وعديمه تجاوز الأثنين والأربعين ألفاً - وكانوا أول الهاربين من ساحة الثورة الإسلامية، وتركو الشاه وحده يصارع مصيره الأسود، ليأمله لم يكن أحد يشعر بخاطر الشاه، ولا من تكسب السلاح فوق السلاح في ترسانته الحربية، لأن الجميع كانوا في الهيوى سواء للانس الميرج!!

حتى صدام حسين ما كان يجرؤ على مناحة نظم الشاه لكونه مدعوماً من أميركا ومن ورائها (الشلة) للفتنة.

ويوم انتصرت الثورة الإسلامية وحطمت إغلال التبعية لأميركا ولخواتها صاح صدام صيحته أمام شاشة تلفزيون بغداد، هذا يومك يا صدام... وتجاوزت أصداه صيحته على النطاق الإقليمي والعالمي، فقامت الإجهادات والمهمات تحته على مهاجمة إيران في الحال لواد الثورة وهي بعد في العهد قبل أن يشب الوليد وتكون الطامة الكبرى... مقابل إسحاق للجل لمسلم لأحكام قبضته على المنطقة قبل أن يعصف بها تيار «التحريف» الإسلامي الثوري.

ثم كانت الحرب والثورة في عرشها - والتي لتت على تدمير ١٣٠٠ قرية وعشر أرباب للكلن السعودية والكثير من المنشآت الحيوية واستنزفت الكثير من الطاقات والأموال إلى جانب الخسائر البشرية، اكلا الطرقتين!! حتى صار العمل حثلي، إعادة بناء ما مدمرت الحرب وبناء المناطق التي أمهلها الشاه فشمرت للثورة عن سواعدها وخاضت في سلاخات البناء والأعمار لأخراج الريف أولاً من الظلمات إلى النور وللشور بلندن بما يليق وشان الثورة الإسلامية التحررية.

أكثر من ٢٥ مليون إنسان يعيش في هذا الريف فكان لابد من «تعبئة» الطاقات حيث كان قائد الثورة ورئيس الجمهورية يتنقلون في جولاتهما على هذا الريف، وكانت التوجيهات تصدر وكانت للشاريع تنهض عملاقة.

القرى التي كانوا يصعدون إليها بواسطة الدواب وهي في صدر الجبال أو صولوا إليها وفروا فيها الخدمات الصحية والتعليمية والعصرية والإستثمارية.

إيران متشغلة من انشغالها إلى القصاها في بناء الداخل وهي ليست بضئيلة على جيرانها ولا تستطيع العيش، بون مقاسمة الخير مع الإحباب من الدول الإسلامية.

أعلاء الإسلام يمتعون إيران بالارهاب وبياتها تشكل خطراً على المنطقة وبياتها تكسب الأسلحة وتطورها هذه النعوت كانت غائبة على عهد الشاه حيث كان أحياناً يحاول أن يكد أسياده ويصول ويجول وكأنه يصبح هل من مبانز!! حتى أنه حتى النظام العراقي من التحرش بالسفن الإيرانية في أروند رود، وهي تحمل العلم الإيراني، وأجرت مثل هذه السفن فوقها الطائرات الإيرانية تحميها.

ولم يجرؤ النظام العراقي على تحريك ساكن!! ولم يخرج صوت بالاستكثار أو الإحتجاج!! لأن للشاه كان شرطي أميركا في المنطقة!!

دول المنطقة تعلم علم اليقين أن إيران ليست ب دولة إرهابية ولا تشكل خطراً لأعداء لا يبيها وطناً، بل يمسر أوطانها، لو صفت التوايا لاتضحت الأمور على حقيقتها، ولما منظومة إسلامية تمسك بحصص الحياة في العالم، ولكانت الإنسان تصغي إليها بأهمام مصري.

لو خالصت التوايا لأجبرت الدول الإسلامية حتى زعيمة العالم القومية على الانصياع لصوت الحق في فلسطين وغير فلسطين من انصار الإسلام.

ولكن للأسف لأحياة لن تنادي!!







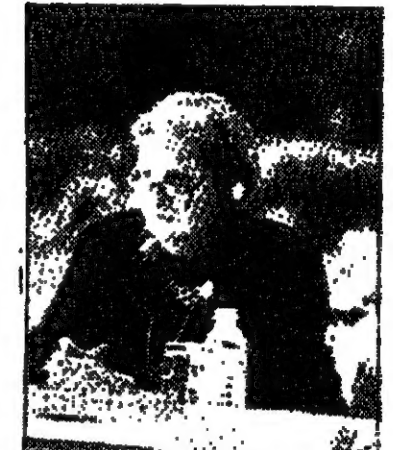


لم تبق الا ايام قليلة، على تشييد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لقرنته العشرين من هذا الشهر، مع ما يشهد قرية الاداري من تغييرات في الوجوه والمواقع، ان من المعروف ان كلينتون اجري تعديلات مهمة على طاقمه القديم، وذلك بعد فترة قصيرة جدا من اعلان نتائج فوزه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وبهذا ستظل على الواجهة وجوه، وستختفي وجوه، كما ان وجوها ستبقى، ولكن في غير مواقعها في الفترة الرئاسية السابقة. فما هي -يا ترى- أبرز هذه الوجوه التي ستحتل بكنيتون، وتنهض بحمل اعباء المسؤوليات الخطيرة؟ وما هي دلالات هذه التغييرات؟

● كريستوفر ويرير: خرجا ولم يعودا!

كانت خطوة كلينتون المثيرة للفتنة، أكثر من غيرها، هي استغناؤه عن خدمات اهم وزيري كانا في فترة رئاسته الأولى، وهما: واين كريستوفر وزير الخارجية، ووليم بيرير وزير الدفاع، إذ تم استبدالهما بمادلين اولبرايت، وهي



● اولبرايت: يهودية على الطريقة الكوندية

اول امرأة اميركية تتقلد منصب وزير الخارجية. ووليم كوهين الذي أصبح خفيا لبرير في وزارة الدفاع. اما انطوني ليك مسؤول الامن القومي السابق فقد تم نقله الى ادارة جهاز المخابرات المركزية (سي.آي.ايه) ليعمل محل الذي غادره صمويل بيرغر. وقبل ذلك عن كبير موظفي البيت الابيض المغادر ليون باونيتا، وخليفته في المنصب ارسكين باولين.

وال جانب هؤلاء، ظل نائبه آل غور محتفظا بمنصبه، وهناك مؤشرات عديدة

كريستوفر صار في اواسط سبعيناته، ووزير الدفاع للمعار مع ولیم بيرير في التاسعة والسبعين. اما الفريق الجديد فترأسه كلينتون عمره ٥٠ سنة، واولبرايت اكبر اعضائه ٥٩ سنة، ووليم كوهين (وزير الدفاع) ٥٦ سنة، وانطوني ليك (مدير وكالة المخابرات) ٥٧ سنة، وصمويل بيرغر (مسؤول شؤون الامن القومي) ٥١ سنة.

ثانياً: الاستنتاج الآخر لمعظم المحللين هو ان الاسلوب الذي اختار به كلينتون اعضاء فريقه، يشير في حد ذاته الى انه اصبح أكثر دراية بالسياسة الخارجية، بعدما مارسها واتخذ قرارات صعبة في شاتها. خصوصاً في الستين الاخيرتين، الامر الذي جعله أكثر ثقة بنفسه وبقدرة على تحديد اولويات هذه السياسة وما يريده تحديداً من اعضاء فريقه الجديد.

ثالثاً: من بين اهم المعايير التي وضعها كلينتون لنفسه لاختيار اعضاء الفريق، ان يكون اعضاؤه منسجمين فيما بينهم، وبينهم وبينه، ويتفقون عموماً معه في الآراء. مثلاً قيل انه استبعد «جون دويتش» المدير للمخابرات الخارجية، عن منصب وزير الدفاع الذي كان احد المرشحين لاشغاله، لانه كان

تخاصم مع كثيرين من كبار مسؤولي هذه الوزارة عندما كان نائباً لبرير، قبل تعيينه مديراً للسي. أي. ايه، وان كان بعض المحللين يذهب الى ان ابعاد دويتش سببه انه ازعج كلينتون لاعتراؤه امام لجنة تابعة للكونغرس بفشل السياسة الخارجية في غير مجال، خصوصاً في احتواء حاكم بغداد صدام حسين.

كذلك قيل ان رغبة كلينتون في ان يكون اعضاء الفريق على صورته كان سبباً رئيسياً في تقصيله كوهين على الجنرال المتقاعد كولين باول وزيراً للدفاع..

وقيل ايضاً ان كلينتون ازعج من نشر باول في كتابه احاديث خاصة جرت بينهما، عندما كان الاخير لا يزال في الخدمة (١).

● سب مسكوت عنه! ومع ضرورة التذكير بسان ادارتي

كلينتون السابقة واللاحقة لاتمتلكان أية عقلية استراتيجية معروفة، فضلاً عن افتقارهما الى رؤية استراتيجية. ويبيق الفارق بينهما في كون كلينتون هو الذي حسم رأيه بنفسه، بعدما فكر في المرشحين ودرس مواصفاتهم نحو اربعة اسابيع، ساعياً الى ان يكونوا على صورته، بينما اعتمد في عهده الاول على كريستوفر، الديمقراطي الوحيد في فريق الانتخابات ١٩٩٢ الذي كان يملك خبرة وتاريخاً في ادارة السياسة الخارجية، وان كان يعوزهما العمق وللوضعية. ورغم كل ما قيل حول اسباب الاختيار، فان ثمة سبباً جوهرياً تخشى الكثير من الاوساط الخوض فيه او حتى الإشارة اليه، ولو من بعيد، ذلك لانه يعتبر خطأ احمراً لا يمكن تجاوزه.

اسناً، هنا يصعد مناقشة اعضاء الفريق الجديد فرداً فرداً، وتكتفي بابرز وجوه هذا الفريق، الا وهو وزيرة الخارجية اولبرايت، فهي تكاد تخفي عن البقية الباقية.

● لماذا اولبرايت؟! بهذا الصدد يقول احد المحللين: ان اهم قرار اتخذته كلينتون كان في شأن تعيين اولبرايت، وهو قرار استغرق منه وقتاً اطول من قراراته تعيين بقية اعضاء

## فيما يستعد لتدشين عهده الثاني:

# فريق كلينتون.. يهودي حتى النخاع!

## ● ماهي القوى الخفية والعنوية وراء التشكيل الجديد؟

جلال الانصاري

لا فريق، ولا غربة في تلك فالتصنيف الذي شغلته هو بمثابة الجور الذي تورق في فلكه بقية المناصب المعنية بتحديد السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وهذا ما يفسر لماذا تواصل الصحافة الاميركية تسليط الاضواء عليها، دون بقية اعضاء الفريق، منذ اعلان كلينتون اختيارها مسؤولية اولى عن الجهاز الدبلوماسي في ادارته.

طبعاً لم يختار كلينتون اولبرايت لجرد ان يدخل التاريخ بصفتها الرئيس الذي عين اول امرأة وزيرة للخارجية، او لانها مرشحة لوبي النساء وصديقة زوجته هيلاري (وان كان كلينتون نفسه قد تعرف عليها عام ١٩٨٨ عندما عملا معا في فريق المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية مايكل دوكاكيس).. وان كانت هذه كلها امورا لمعت دورها في قراره الذي عززه ايضاً دعم قوي لها من جانب غور وبانيتا.

كما اشر الى التناقض بين شخصيتي كريستوفر وأولبرايت (انما يعتبر الاول خجولاً بخلاف الثانية التي تجاوزت حدود الخجل في غير ممارسة داخل الامم المتحدة وخارجها)، او ما اشار اليه المحللون من كونها تطمح الى اعتماد سياسة خارجية جماعية، وهو ما يربو على كلينتون، او ان الاختيار قد يكون دافعه ايضاً استعداد كلينتون لكي يستخدم بفاعلية احدى قوة الولايات المتحدة في غير مكان من العالم حماية للمصالح الاستراتيجية الاميركية. وقد سبق ان واجهت اولبرايت باول الذي كان يعتبر ان اميركا ليست معنية باستخدام القوة لمصلحة الغير بان سألته: ما فائدة هذه القوة المتفوقة التي تتحدث عنها دائماً اذا لم تستخدمها؟

● ايحاء عن اللوبي اليهودي والى هنا، تبقى كل هذه التخريجات مبرراً ثانوياً، قبال السبب الحقيقي الذي يمكن وراء اختيار اولبرايت وبقيته اعضاء الفريق الجديد لادارة كلينتون، وهو ما عززت الاوساط الاعلامية عن الخوض فيه، كما اشرنا سابقاً.

وباختصار شديد، ان اللوبي اليهودي الذي يمسك بزمام الامور في اميركا، هو الذي يقف وراء عملية الاختيار هذه، وهناك اكثر من دليل على ذلك.

اولاً: ان اولبرايت يهودية متشعبة، وتنحدر من عائلة تشكوبسولوفافكية، اضطرت الى الفرار من هناك مرتين، خلال الحرب العالمية الثانية، مرة من هتلر والآخرى من ستالين.

ثانياً: طيلة الاربعة سنوات الماضية، والتي تبوت فيها اولبرايت موقع اللوبي الدائم للولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة، كانت اولبرايت مساندة الى حد بعيد - للكيان الصهيوني، حتى غدت اكثر صهيونية من الصهيونية في اسرائيل وعلى طريقة ملكي اكثر من الملك نفسه.

ثالثاً: معروف عن اولبرايت دعمها القوي لرئيس وزراء الدولة العربية «متن ياهو» وتأييدها التام لسياساته المتشددة، حتى قيل انها بمثابة مثل الاوسط.



● كريستوفر: خرج، ولم يعد

● تعددت الضغوط والمرشع واحد ان لا يد من البحث عن الضغوط الخفية - وغير الخفية - التي بذلتها ابرز جماعات اللوبي اليهودي في اميركا «ايباك» لتعيين اليهودية اولبرايت في الموقع الاول للسياسة الخارجية، وذلك للاسباب المعروفة، حول ما تتميز به اولبرايت من مواصفات يهودية بل ليكودية على وجه التحديد.

هذا أولاً، وثانياً: ان اللوبي اليهودي الذي يمارس تأثيره القوي على الكونغرس الاميركي، قد استثمر هذا التأثير الى أقصى حد، من خلال رفض الكونغرس الاميركي القاطع لبعض المرشحين الذين لا يحفلون بتأييد قوي له، خلافاً لما تحظى به اولبرايت من مكانة مرموقة في اوساط الكونغرس.

وكلنتون، قبل غير، يعرف هذه الحقيقة، ولما كان نفسه ميالاً الى ارضاء اليهود من جهة، ولانه يطمح الى ممارسة سياسة خارجية أكثر فاعلية، لكنه يحتاج، لكي يفعل ذلك، الى من يقنع كونغرساً جمهورياً متزتماً بوضع مزيد من اللوائح تحت تصرفه وراي عام لا يميل بقبول اتجاه كهذا، ولابد ان كلينتون توصل الى قناعة بان اولبرايت هي افضل من تستطيع القيام بهذه المهمة. وقد يادر فوراً رئيس لجنة العلاقات الخارجية جيمس هيلمز الى اعلان تأييده لتعيين اولبرايت وزيرة للخارجية ووصفها بـ «هذه السيدة الشجاعة والقوية»!

● التيار اليهودي في فريق كلينتون واضافة الى ماتقدم، فان التيار اليهودي، في فريق كلينتون قد لعب دوراً مهماً في هذا الاتجاه، ومما تجدر الإشارة اليه ان كلينتون قد اعتمد، في عهده الاول، على ثلاثة محاور: الجماعات الضاغطة واصحاب الملايين، وبرز مظهرها: كريستوفر، وبيزر، الاميركيين من اصل اسباني والزنوج، بالإضافة الى شخص من صفوف الجالية اليهودية التي هي في غاية الثراء والتتظيم، حيث استند لمكثيها حقائب وزارية رئيسية ومناصب وزارية رفيعة، خاصة في السياسة الخارجية، وتحديداً سياسة الشرق الاوسط.

وقد كان كلينتون منذ التباية، واعياً أهمية اللوبي اليهودي في الانتخابات، وقبيلها التبرعات اليهودية، لحملته الانتخابية، ولهذا عين موظفين ومستشارين عن اللوبي اليهودي، وقد نشط اليهود، خلال الحملتين الانتخابيتين، فنظفوا حملات ترشح وحملات الانتخابات في المدن الرئيسية.. وقد تكررت «التبويرات» تأييدهم لهؤلاء الاربعة هم للكلتون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

موقع قريب الى موقف الايباك الذي يعكس السياسة الصهيونية. وكذلك ستغتن شيفغل الاستاذ في العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا بولس انجلوس، مقرب ايضاً من الايباك، ومفله مندوب استاذ العلوم السياسية بجامعة جونز هوبكنز والمعروف بتطرفه في السياسة الخارجية.

اما الابرز بينهم فهو مارتين اندك (يهودي استرالي) وهو كبير خبراء مجلس الامن القومي لشؤون الشرق الاوسط، وهو الذي اسس «معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط» عام ١٩٨٥، وقبيلها كان يعمل مديراً مساعداً للبحث في منظمة الايباك، ومع انه لا يجب ربط اسمه بالايباك، ودائماً يصف «معهد واشنطن» بأنه أكاديمي غير متحيز، فان اختيار لعهده لاسرائيل واضح وبديهي. هؤلاء الاربعة هم للكلتون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي



● كلنتون، ماذا وراءه افس؟

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

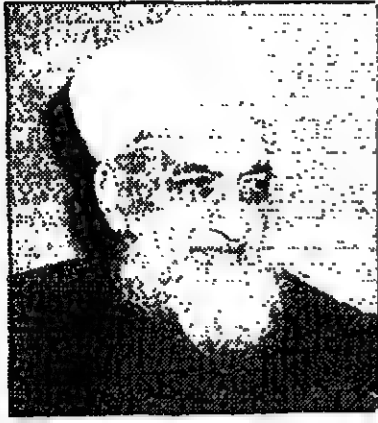
● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي

● هناك اربعة عناصر يهودية ضمن فريق كلنتون مكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلنتون، وليس بينهم واحد مفليسي





العلامة الشيخ أحمد كفتارو  
قدراته السريعة وللؤلهة جدا لتنفيد  
قرارات أخرى بحق دول أخرى.

أبها الأخوة الأفاضل:

ما أحوجنا ونحن — المسلمين والمسيحيين — نعيش معركة الضلال المشترك ضد العدوان الصهيوني الغابر على القدس ومقدساتها، وعلى فلسطين وأهلها، وعلى المسيحية وكنيستها، وعلى المسلمين والإسلام والقرآن ... ما أحوجنا إلى أن تقوي جبهتنا، ونعتمد في الدفاع عن حقوق أمنا وأوطاننا، وكما قال المطران (سماحة) في كلمته التي استشهدت بها آنفا:

«فلما من تاريخنا العريق، ومن اتحادنا وتعاوننا مسيحيين ومسلمين في خدمة أمنا وعروبنا ما يحتم علينا الآن أن نحافظ على عرى الأخوة والتعاون، لانقاذ أمنا العربية، وما ورطها به الاستعمار والصهيونية.

فأرخنا حائل بهذا التعاون والتآخي، فالمسيحيون العرب هللوا للمسلمين العرب عندما جاءت طلائعهم إلى القدس الشريف، وقدموا مفاتيح المدينة ومفاتيح مقدساتها للخلقة العادل عمر الفاروق، عربون ولاء وتعاون ومحبة، فسان المسلمون هذه الجهود ورعوا، وصلى الخليفة عمر خارج كنيسة القيامة، لئلا يطالب المؤمنون بعده بأن يجعلوا المكان الذي صلى به مسجدا لهم.

ولو عدت إلى التاريخ استقصي الشواهد على مثل هذا التعاون لطلل بنا المقام، ولاحتجنا إلى الساعات الطوال نقضيها معاً لاستكمال مثل هذا العمل، إنما حسبي الآن أن نتخذ من ذلك التعاون القديم دافعا لتعاون أخوي دائم، لكي نظل فلسطين كما كانت عربية إلى الأبد، ولكي يظل علم أمنا العربية يخفق فوق القدس، التي كانت ولا تزال وستبقى إلى الأبد عربية (١٢)».

وأمام هذا الواقع فأنني أتقدم إلى مؤتمركم الكريم بالمقترحات التالية:

المقترحات والتوصيات

١- الأشادة بدور مجلس كنائس الشرق الأوسط، للموقف الوطني الصلب تجاه قضية القدس، والدعوة لتعميم هذا الموقف، وتحثيره في أكر عهده من الكنائس الصديقة والمتعاونة.

٢- التفتيد بموقف مجلس الأمن الدولي، بسبب استمراره بسياسة المكيالين، وبسبب تقاعسه عن حماية حقوق الفلسطينيين، وعن الوقوف في وجه المحتل الإسرائيلي وردعه عن مضيه في مشروع تهويد القدس والأراضي العربية المحتلة.

٣- دعوة دول العالم للضغط في هيئة الأمم المتحدة لإلغاء نظام ديكتاتورية الفيتو الذي تمارسه القوى الكبرى ضد مصالح الشعوب المستضعفة.

٤- دعوة مجلس كنائس الشرق الأوسط، لوضع خطة تعمل على التأثير في الكنيسة الغربية، بالتحالف مع الأساقفة لتغيير مواقفها تجاه قضية القدس خصوصاً، وقضية فلسطين عموماً، والتعسيق مع القادة للمعارضة في الكنيسة الانجيلية والبروتستانتية ودعمهم، لنصرة قضية القدس.

٥- الدعوة لتشكيل للجلس الإسلامي المسيحي العالمي للدفاع عن القدس، بحيث يتألف من الشخصيات البارزة الإسلامية والمسيحية العالمية، للؤمة بالقدس وقضيتها، ويكون لهذا المجلس ميثاق عمل، وأمانة عامة.

في الختام:

إنني من هذا المكان، وفي هذا الموقف التاريخي، أحبي مواقف اخواننا

التي هي:

## من أجل القدس

يقلم: د. أحمد كفتارو

ورغباتها، ويبرز مساعيها للحصول على شرعية وجوئها في فلسطين. وهي ترمي من وراء محاولاتها أيضاً إلى كسب تأييد وعطف المسيحيين العرب ليكونوا بجانبها.

وما اعتمداها على إثر الآيات الواردة في الكتاب المقدس إلا نوع من التجديف، الغاية منه الوصول إلى الهدف الذي رسمت خطوطه أساسة اليهود، وانسجاماً مع الطريقة التشويبية التي اعملوا بها حديثاً وتضليلاً.

والصهيونية العالية اليوم تتطلق من مبدأ زرع الألغام، وخلق الشكوك، بين عامة الشعب المسيحي ورجال الدين، متسللة عبر معاني الكتاب المقدس تارة، ومستفيدة من فرص الانقسام الكنسي تارة أخرى، ولم تكن الثمرة التي قطفها بنو صهيون في أن برأت البابوية شعبيهم من الجريمة التي لحقتهم في صلب المسيح، لم تكن هذه الثمرة سوى نتيجة لنجاح الصهيونية في خلق التداخي والانقسام بين رجال الدين وعامة الشعب، ولذا نعلم جميعاً أن صاحب تبنّي المشروع — مشروع تربة اليهود الذي قدم إلى الفاتيكان — هو الكردينال اليهودي الأصل (ببا).

ومن الجدير بالذكر أن مجلس كنائس الشرق الأوسط، صاحب الدعوة لهذا القدس الكريم، اتخذ موقفاً متامهاً، وأصدر بياناً (١٠) رد فيه على المؤتمر الذي عقدته في مدينة بال السويسرية عام ١٩٨٥م منقمة السفارة المسيحية الدولية في القدس والذي أشرف عليه قبل قليل، ومما ورد في هذا البيان: «لما كنا نعي المسؤوليات للمقا على عاتقنا حيال الطوائف المسيحية، والرأي العام العالمي، فأننا نؤكد أن لهذا الاجتماع صفة سياسية مفضحة على الرغم من الإشارات الدينية الكثرة، أننا ندين استغلال التوراة واستثمار للمساعر الدينية، في محاولة لاضفاء صبغة قدسية على إنشاء دولة «إسرائيل».

د. الهيئات الدولية وقضية القدس:

بعد احتلال القدس عام ١٩٦٧، وفي شهر آب من ذلك العام، أصدرت الحكومة الإسرائيلية قراراً باعتبار القدس المحتلة موحدة، ولها عاصمة أبدية ودائمة لإسرائيل.

وبعد أسبوع واحد لاحتج مجلس الأمن على الإدعاء الإسرائيلي، وأصدر جملة قرارات تؤكد على أن القدس الشرقية أرض محتلة، وأنه لا يجوز لإسرائيل تغيير الصفة القانونية للقدس، وليس لإسرائيل تقرير مصير القدس من طرفها وحدها، وأن القرارات التي أصدرتها إسرائيل بحق القدس تعتبر لاغية على أساس القانون الدولي (١١).

وتتبعته عشرات القرارات للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، قبل عام ١٩٦٧م، وبعد، بالشجب والالام والاعتقاد بأهمية الإسف، ومن هذا ما جاء مثلاً في القرار (٢١٧) لعام ١٩٦٩م، فبعد أن أكد مجلس الأمن الدولي على قراراته السابقة بشأن وضع القدس، أشار إلى أنه يأسف لفشل

إسرائيل في أن تظهر أي احترام لقراري مجلس الأمن والجمعية العامة، وأنه يشجب بشدة جميع الإجراءات للتخذه لتغيير وضع القدس ويؤكد أن جميع الإجراءات أعمال باطلة، كما يطلب منها أن تمتنع عن اتخاذ أي إجراءات مماثلة في المستقبل (١٢).

وهكذا ظل مجلس الأمن على موقفه من وضع القدس في الإطار النظري، وبقيت قراراته حبراً على ورق، بينما ظلت إسرائيل تقوم بخطوات عملية لتهويد القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، ضاربة بالقانون الدولي والمنظمات الدولية عرض الحائط، مع الاستعلاء والسخرية.

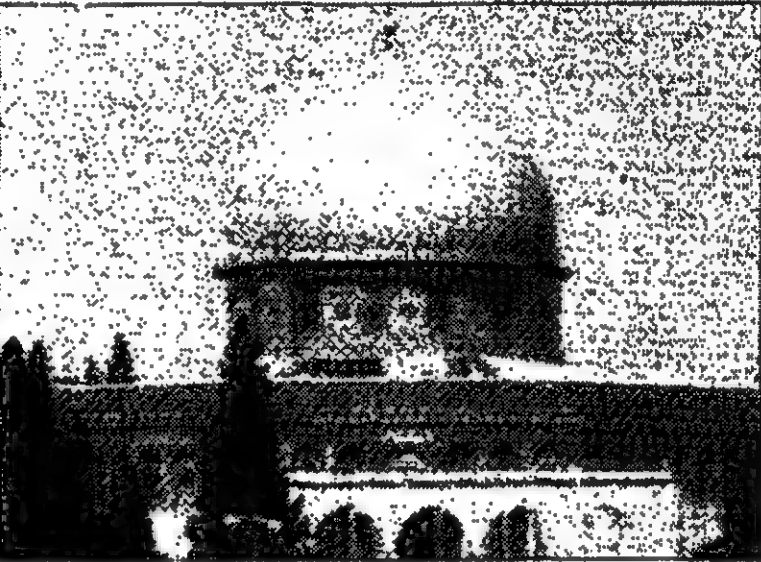
وهنا تظهر بشكل صارخ سياسة الكيل بمكيالين لدى مجلس الأمن الدولي، ويظهر بشكل قاضح عجزه عن اتخاذ أي إجراءات لاحترام القرارات الدولية، بشأن القدس والأراضي المحتلة، بينما تظهر

وتجاوباً مع الضغط الذي مارسه هذه المنظمة صدر عن الكونغرس الأمريكي بيان بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

بعد هذا، يجب أن ندين أن هناك ضمن الكنيسة الانجيلية قاعدة لمعارضة هذا التوجه. تتمثل في المجلس الوطني للكنائس المسيح، ولهذا المجلس مؤسسات إعلامية متعددة، وله نشاط لا يستهان به، يجب دعمه وتمييزه لمواجهة العنصرين ————— الانجلييين والبروتستانت، للتحالفين مع الحركة الصهيونية.

٢- موقف الكنيسة العربية من قضية القدس:

لقد عارض المسيحيون العرب عموماً ويقود. مواقف بعض الكنائس الانجيلية والبروتستانتية الغربية للتعاونة مع إسرائيل، وكذلك التقارب بين الكيان الصهيوني والفاتيكان والذي توج في ١٩٨٣/١٢/٣٠م بعقد معاهدة خطيرة بينهما (٨)، نشرت في جريدة (الحياة) اللبنانية، وتتضمن الاعتراف بإسرائيل، كما تضمنت اعتراف الكنيسة الكاثوليكية للصهيونية في بعض الكنائس الغربية، التي تدعمها إسرائيل باغتصاب الأرض أي تاييداً لإسرائيل باغتصاب الأرض



كبرى ناصرت الفكرة الصهيونية، ومنهم (بالقوس) صاحب الوعد للشؤون يجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود.

واليوم أصبح وراءهم عشرات المنظمات، وخاصة على الساحة الاميركية، كلها تعمل لصالح المشروع الصهيوني، على أساس من العقيدة النسوية ظناً للمسيح والمسيحية.

وقد بلغ عدد هذه المؤسسات والمنظمات أكثر من (٢٥٠) منظمة، ومنها — مثلاً — منظمة السفارة المسيحية الدولية في القدس، التي تأسست عام ١٩٨٠م، والتي عقدت مؤتمراً في القدس حضره أكثر من ألف مشارك، من كنائس (٢٢) دولة، ومؤتمراً آخر في سال سويسرا، في آب ١٩٨٥م، وصدر عن المؤتمر بيان جاء فيه:

(نحن الوفود المجمعين هنا من دول مختلفة، وممثل كنائس متنوعة، جئنا للصلاة ... ولكي نعلن عن التضامن مع إسرائيل ... وأننا نؤكد إن اليهود كانوا ومازوا يواجهون قوى حاكمة ومدمرة، مثل تلك التي تعرضوا لها في الماضي، وأننا كمسيحيين نؤكد أن الكنيسة أيضاً لم تنصّب اليهود طوال تاريخها، بل اضطلعوا، أننا نتوحد اليوم في أوروبا بعد مرور أربعين عاماً على اضطهاد اليهود، لكي نعلن عن تاييدنا لإسرائيل).

ومن للقرارات التي اتخذوها في هذا المؤتمر (٧):

١- دعوة الفاتيكان للاعتراف بإسرائيل.

٢- مطالبة كل الأمم بالاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها.

٣- دعوة مجلس الكنائس العالمي في جنيف إلى الاعتراف بالصلة التوراتية التي تربط بين الشعب اليهودي وأرضه للوعود.

٤- يعمل أعضاء المؤتمر وينظرون بلهفة لليوم الذي تصبح فيه القدس ملكة الرب حقيقة واقعة.

لماذا حصل هذا؟ إنها سياسة إسرائيل التي تقضي بمصادرة أراضي المسلمين والمسيحيين وأوقافهم الدينية وتهجيرهم ... لا من القدس فحسب بل من كل الأراضي الفلسطينية.

ولعلكم تدركون فداحة الأمر لنا علمت أن عدد اليهود في فلسطين عام ١٩١٨م/ لم يكن يتجاوز (٥٥) ألفاً، من أصل (٧٠٠) ألف (وعدد سكانها في ذلك الوقت، أي أن نسبة اليهود كانت لاتعدى (٨٪) من عدد السكان فقط (٦).

٣- موقف الكنيسة الغربية من القدس:

تحالف أكثر الانجلييين والبروتستانت الغربيين مع الصهيونية، لإقامة دولة إسرائيل في فلسطين المحتلة، تصديقاً لرؤيا بوخا التي فسروها عملياً ومادياً بأن المسيح لن يعود ليحكم العالم الف سنة أخرى إلا إذا اجتمع اليهود في فلسطين وأقاموا دولتهم الإسرائيلية فيها. ومن هنا انتشرت هذه الفكرة الصهيونية في بعض الكنائس الغربية، واكتسبت إلى جانبها شخصيات غربية

التي حولها — التي يبارك الله فيها — وحياتها والدفاع عن حريتها وكرامتها، وصيانة حقوق أهلها، والدفاع عن كافة الأراضي العربية الإسلامية المحتلة، هي عقيدة دينية إسلامية ثابتة، لا يتغيرها الضعف أو الالتباس، وهي عقيدة متجددة مع كل مولود مسلم، تدفعه لتفحص حق أحد، وتحافظ على حقوق الإنسان مهما كان اعتقاده.

٤- موقف الأساقفة من القدس:

هكذا في ظلال الإسلام أصبحت (أورشليم) القدس مدينة السلام، وأما في ظلال إسرائيل فقد تفلقت في القدس مذبح كبرى، شهداء المسجد الأقصى، عندما هاجم الجنود الإسرائيليون، والمستوطنون الصهاينة المصلين من المسلمين العزل، وقاموا بقتلهم في ساحات المسجد.

وفي شهر آب عام ١٩٦٨م قام الصهاينة بمحاولة تدمير للمسجد الأقصى، بإشغال النيران فيه.

وبعد عام ١٩٦٧م رصد الصهاينة (٢٠٠) مليون دولار لبناء الهيكل فوق انقاض المسجد الأقصى، وورصدت مؤسسة معهد القدس الاميركية الصهيونية وهي من المؤسسات المسيحية الانجيلية المتحالفة مع إسرائيل — رصدت (١٠٠) مليون دولار سنوياً لهذا الهدف (٣) — وقد اعلنوها صريحة على لسان ابن غوريون أن قال: «انه لا معنى لإسرائيل بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل» (٤) ولا زالت أعمال الحفر تحت المسجد الأقصى مستمرة، وتهجد للمسجد بالسقوط.

وبعد أن تدمير المسجد الأقصى ومسجد الصخرة الشريفة أحد الاهداف الكبرى للحركة الصهيونية.

لجل، هكذا يتحدث التاريخ: كيف كانت فلسطين والقدس مفتوحة لثلاثة عشر قرناً لحياة المسلمين والمسيحيين واليهود، وكيف أصبحت في ظل السياسة الصهيونية الإسرائيلية خطراً محدقاً باليهود ومستقبلهم، لا يقل أهداً عن الخطر المحدق بالمسلمين والمسيحيين!!

ومن أن اغتصب الإسرائيليون القدس عام ١٩٦٧م، عملوا على تهويد القدس، واتخذت إسرائيل قرارات سياسية على أعلى مست — سوى لتهجير المسلمين والمسيحيين منها، وتهجير الصهاينة واليهود إليها.

وتحدثت الأرقام فتقول أن عدد اليهود عام (١٩٩٢م) في القدس أصبح أكبر من عدد المسلمين والمسيحيين مجتمعين.

وإن عدد المسلمين الذي كان عام ١٩٦٧ (٣٨) ألفاً، والذي ينبغي أن يكون قد أصبح اليوم (١٢٠) ألفاً، قد أصبح بالحقيقة اليوم (١٢٥٠٠) فقط (٥).

الموضوع التالي دراسة قدمها العلامة الشيخ أحمد كفتارو، المفتي العام في سوريا إلى المؤتمر الإسلامي — المسيحي حول القدس الشريف والذي انعقد قبل فترة في بيروت. وقد خص سماحته مكتب كيهان في دمشق بهذا البحث القيم الذي أرتأت كيهان العربي نشره ونحن على اعتاب شهر رمضان المبارك ونظراً للخطوات الاستكبارية التي باتت تهدد المسلمين في إحدى مقدساتهم، المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين:

الحمد لله رب العالمين، رب السماوات والأرضين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آبيه سيدنا إبراهيم، وعلى أخويه سيدنا موسى وعيسى، وعلى جميع أخوانهم من الأنبياء والمرسلين، والى وصحب كل أجمعين. وبعد:

فإنني أشكر الله تعالى الذي جمعنا في هذا اللقاء، والهمنا السعي لخدمة المدينة المقدسة، وقضايانا المصرية، كما أشكر مجلس كنائس الشرق الأوسط الذي باشر في هذا اللقاء، وهو المجلس الذي عوينا اتخاذ للوقف الشجاعة تجاه قضايا الأمة العربية، وخاصة قضية المدينة المقدسة.

واستهل كلمتي بمواقف الاطراف المختلفة تجاه قضية القدس، ثم اختمها بالمقترحات والتوصيات.

١- موقف المسلمين من قضية القدس:

بدائية، عندما نتحدث عن القدس وقضيتها، فإماداً نقصد وماذا تعني لنا هذه القضية؟

فل تعني المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، وباقي المقدسات الإسلامية والمسيحية واليهودية؟

إنها تعني لنا قضية الأمة ومضرتها ومستقبلها وأجيالها؟ إنها تعني كل ذلك، إنها قضية شاملة، ترمز إلى حقيقة الإيمان بأشتغال ورسالاته كلها، وإلى تسلسل الرسل والأنبياء جميعهم، وإلى مسؤولية أئمتنا بجعلها مدينة مفتوحة للحياة، وكونها عاصمة الدولة العربية الفلسطينية للترقية.

إنها مدينة عربية (١) مباركة قبل هجرة سيدنا إبراهيم إليها، فكما جاء في التوراة فإن نبي الله إبراهيم حينما جاء إلى مدينة القدس كان يحكمها رجل صالح قديس موحد، وهو زعيم قبيلة كنعانية عربية تسمى اليبوسيين.

إن قدسية المقدسات في القدس تنبع من تعظيم المسلمين لكل الأديان السماوية، في كل أنبياء السماء: إبراهيم وداود وسليمان وموسى وعيسى ومحمد، عليهم وعلى أخوانهم أفضل الصلاة والتسليم، أننا نعتقد أن وجود داود وسليمان وموسى وغيرهم من أنبياء الله في القدس، قد زاد من قدسية هذا المكان عند المسلمين، وأن ولادة سيدنا عيسى المسيح في الأرض المقدسة يزيد في اعتقادنا بقدسية تلك الأرض، وأن أسراء النبي محمد (ص) إلى المسجد الأقصى يزيد عندنا من قدسية القدس، ونحن لا نفكر بين أحد من رسل الله، فأبراهيم وداود وسليمان وموسى وعيسى، كلهم في اعتقادنا أنبياء، كمحمد (ص)، ونقف فيهم ضمة أعدائهم، كما نقف مع محمد ضد أعدائه، ويجهود المسلمين أصبحت هذه الأرض أكثر قدسية، والأمة العربية هي التي لا تلتزم على رعاية القدس وحمايتها؛ وللمسلمون يؤمنون بكل الأديان السماوية ويقدسون كل المقدسات، سواء أكانت إسلامية أم مسيحية أم يهودية، وبعبارة أدق فإنها جميعاً مقدسات إسلامية، لأن تقديس المسيح وأمه وأنجيله عقيدة إسلامية، وتقديس موسى وتوراته عقيدة إسلامية، بل ليصبح إسلام مسلم مالم يحقق فيه الإيمان الكامل بأنبياء الله كافة ورسالاتهم.

وتتحدث الوقائع التاريخية فتقول: أن مدينة القدس كانت في ظل الدولة العربية الإسلامية مدينة مفتوحة لكل أبناء الجيانات السماوية، ممارسة مناشطهم الدينية والدنيوية كلها، حتى أن المسلمين تفرقوا بخدمة الأماكن المقدسة لدى الديانات السماوية كافة، وحافظوا عليها، وقدموا التضحيات لناميتها.

نعم، في ظل الإسلام رفض خليفة المسلمين عمر بن الخطاب أن يدخل القدس بالفتح العسكري.

هذا ما نأمل



قال الرسول الكريم (ص):  
من قرأ في شهر رمضان آية من القرآن كان له اجر من ختم القرآن في غيره من  
الشهور.

مساعد وزير  
الصحة:

عليها اجراء

البحوث

لاستكمال

المفاهيم

الطبية من

القرآن

الكريم



الطبية الحديثة في البلدان الغربية لا ينبغي ان يكون حائلاً دون اتساع رقعة الطب الإسلامي. وأردف قائلاً: رغم ان الكثير من العلماء الإسلاميين بذلوا جهوداً واسعة في مجال العلوم الطبية وان كثيراً من الاكتشافات الطبية في هذا العصر كانت موجودة ومن المعلوم بها في الدول الإسلامية من قبل الا ان حقوق المفكرين والعلماء الإسلاميين لاسيما الإيرانيين لم توفى اليهم بسبب الافتقار الى المقوم الحق.

استطرد يقول: رغم ان التحقيق والبحث في الطب الإسلامي ليس هدفه مطابقة التعاليم الإسلامية الدقيقة والصحيحة مع الفرضيات القابلة للتغيير والنتائج الناقصة لكننا نأمل في المستقبل وغير اللوقوف على الكثر العظيم للمعارف الطبية الإسلامية، ان نزيد في تقدم وتطور العلوم الطبية والتمهيد لابتداع وابتكار اكبر.

اشار مساعد وزارة الصحة لشؤون الابحاث الدكتور اشرف السادات صانعي الى ان الطب الإسلامي غير الطب التقليدي. وقال: ينبغي لنا ان لا ننسى الدور الحوري للقرآن الكريم والإسلام الحنيف خاصة وان التعاليم الإسلامية اساس لبعض العلوم الطبية، وعليها ان تجري البحوث اللازمة لاستكمال المفاهيم الطبية من الكتاب العزيز.

ومضى الدكتور صانعي يقول: ان الطب الإسلامي بمفهومه الخاص هو مجموعة من التعاليم والتوصيات النظرية والعملية التي تتصل جزئياً بالآيات القرآنية المباركة أو الاحاديث القدسية أو احاديث الأئمة المعصومين، و«هـ» او سترتهم العملية والتي هي في ماميتها ترجع الى القرآن الكريم.

وأكد الدكتور صانعي ان النمو للظن: للعلم والتكنولوجيا في العلوم والمصادر

أولاً (شهر ربيع الثاني) في سنة ١٤١٧هـ  
خلال شهر رمضان

اعلنت مؤسسة الشهيد فرع طهران، ان الدورة الثانية لمسابقات القرآن الكريم لاولاد الشهداء ستقام خلال شهر رمضان المبارك.

وتجري هذه المسابقات في فقرات الحفظ والتلاوة وللقاميم للكتاب والشباب والمهاجرين والاطفال ذكورا وانثاء.

كيف ترون مستوى التحكيم في المسابقات الإيرانية؟  
لا شك انه جيد لان فيه العناصر الكفوءة التي اكتسبت الخبرة سواء بالاحتكاك او بالمشاهدة في المسابقات الدولية التي تقام هنا او في الدول الإسلامية الأخرى حيث ان الالتقاء بزملاء مختصين يزيد من خبرة كافة الاطراف، وهذا نجد للمستويات العلمية بمستوى الدكتوراه وهذا امر يعكس الصورة الحقيقية والصورة الطبية لهذا البلد. وكما كان لمستوى العلمي اكبر وكانت المؤهلات عالية كلما كان التحكيم ادق وذا مستوى طبي.

ما هي وصيكم للمقرئين والحفظة؟

○ لقرئين انصحبهم بان لا ينفق جانب الصوت على جانب التجويد الذي هو على جانب تطبيق القواعد بحيث يوفقون الصوت في تطبيق الاحكام فيزاد جمالا ويكون اكثر دقة واحسن اداء اما البعض، وهذا انكره من باب التذكير حيث لم لاحظ ذلك، ربما يفضل الصوت ويسير مع الصوت ويتكلم القواعد فيخرج للقرئ ربما الى الغناء وهو ما حذر منه المختصون والعلماء من ذلك.

اما بالنسبة للحافظ فالذي انبه عليه هو الاستمرار بمراجعة للحفظ حتى يستطيع المحافظة على مستواه.

هل من كلمة اخيرة؟  
○ في هذه العجالة لا املك الا ان اشكر الله عز وجل الذي وفق هذه البلاد والجهود التي تبذل هنا خاصة وان المسابقات عمل كبير وعظيم يحتاج الى تحضير وترتيب طوال السنة وأتمنى لهم التوفيق.

## اهلاً بشهر البركة والرحمة والمغفرة

خطب رسول الله (ص) ذات يوم فقال: ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله افضل الشهور، وياومه افضل الايام، ويايه افضل الليالي، وساعاته افضل الساعات، هو شهر دعيت الى ضيافته الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله، انقاسم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعلمكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب... قال امير المؤمنين (ع): قمصت فقلت: يا رسول الله! ما افضل الاعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن معاصر الله عز وجل.



الاستاذ والمحكم الدولي الدكتور محمد العالم:

## مشاركة المستويات العلمية الإيرانية العالية في لجنة التحكيم تعكس صورة طيبة عن هذا البلد

«الدكتور محمد العالم» شخصية لينة مثقفة وراعية تتميز بسلامة الخلق والساحة المرجوة من كل مسلم، التيته خلال الدورة الثانية عشرة لمسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم وتفسيره في الجمهورية الإسلامية لكن الفرصة لم تستطع حينها لاجراء الحوار معه.

وقد استمرنا في الدورة الثالثة عشرة للمسابقات التي جرت في شهر رجب الاصب، الفرصة حيث شارك في لجنة التحكيم واجرينا معه الحوار التالي الذي قدم في بنائه نحياته وتقديره للقائمين والمشرفين على المسابقات الإيرانية كما حيا الجمهورية الإسلامية لما تبذله من جهود عظيمة في الحقل القرآني عرف نفسه قائلاً:

○ اعلم مديراً عاماً للشؤون القرآنية او للهيئة العامة للاوقاف في الجماهيرية العربية الليبية واشرف على تعليم القرآن الكريم في بلادنا وامارس مهنة التدريس بين صلاتي المغرب والعشاء كما اسير الفصل الاداري الذي يتعلّق بالقرآن الكريم في جميع مراكز التحفيظ في الجماهيرية.

○ هل تحفظون القرآن الكريم؟  
○ نعم وبه الحمد، حفظت القرآن الكريم ثم التحقت بالدراسة الدينية الابتدائية ثم الإعدادية ثم الجامعية حيث درست الشريعة والقانون.

○ الشهادة التي حملونها؟  
○ بكالوريوس في الشريعة والقانون وشهادة بعلوم معلمين في التعليم وايضا شهادة القرآن الكريم التي هي الشهادة الاولى التي اعتر بها واقتخر.

○ هذه هي المرة الثانية التي تشاركون فيها في هذه المسابقات؟  
○ الثالثة في الواقع، فقد شاركت في الاولى كمرافق لوفد الليبي في السنة قبل

للأضحية - سوى الدورة الأخيرة - والثانية كانت في العام الماضي، وقد شاركت في مسابقات الاوقاف وايضا في المسابقات الدولية لوزارة التربية وشارك ايضا في هذا العام وانا اعتز افتخر بمشاركة اخواني الإيرانيين.

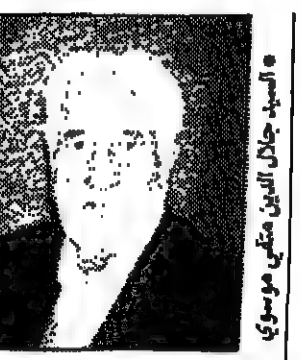
○ هل لكم مشاركات اخرى في مسابقات اخرى في لجنة التحكيم؟  
○ نعم شاركت في ليبيا وشاركت في مسابقات في المغرب العربي عام ١٩٩٣.

○ عادة في اية فترة تحكيمية تشاركون؟  
○ بالنسبة لي لم اجد الفرصة التي اشارك فيها ولكن هذا اشارك في جانب الوقف والابتداء.

○ هذا لم تفعلتم بنذرة مختصرة عن النشاط القرآني في ليبيا؟  
○ دور في المجتمع الليبي، فهو يتركز في انتساب الناشئة والكتاب ذكورا وانثاء الى مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

○ ان اغلب المساجد تجد فيها مراكز تحفيظ القرآن الكريم كل مسجد له مكان

## الاحتفال بجيل كل شيء



القيمة السامية للعقل يفصح عنها القرآن الكريم في غير موقف وطريق ويرى ان الذنب الرئيس لاصحاب النار والسبب المباشر في تعاستهم هو عدم الاستفادة من هذه القوة الإلهية.

وهذا الامر يتجلى لكل من له معرفة او اتصال بالقرآن الكريم، وبالرغم من الاكاذيب التي يفتعلها الذين يعتبرون الدين وسيلة لتفسير العقول ويتجاهلون احكام العقل، فان الاسلام يعتبر معرفة الله تعالى وكذلك السعادة

والنجاة اساسها هو العقل حتى اننا نجد مخاطب دوماً اولى الالباب واولي الابصار.

وفي هذا الاطار ايضا تجد المصادر الإسلامية غنية بالروايات في هذا المجال حتى انه لا يمكن حصرها، فضلاً عن ذلك اولت المصادر الإسلامية بين دفتيها ابواباً خاصة بـ «العقل والجهل» وهو ما يري في الكتاب المعروف «الكافي»

حيث نذكر فيه الروايات المنقولة في هذا المجال. ومن ذلك ما يروي عن امير المؤمنين الامام علي «ع» بشأن نزول جبرئيل «ع» على سيدنا آدم «ع» وتخيره بين ثلاثة امور هي «العقل» و «الدين» و «الحياة» حيث اجاب ابونا آدم «ع»: اخترت العقل.

فقال جبرئيل «ع» للدين والحياة بان يتركوه وشأنه، فقالا بانهما مأموران بالبقاء مع العقل ايضاً كان.

ولعلنا نرى هنا لطافة بالغة في التعبير فيما يتعلق بحلقة الوصل بين العقل والحياة والدين، ذلك لان العقل اذا فصل عن الدين فانه سيتبدد بريقه او ربما ينحرف مع اقل اشتباه كما ان الحياة الذي يمنع الانسان من ارتكاب القبائح والعاصي هو ثمرة من ثمار شجرة المعرفة والعقل.

يعكس هذا الامر ان آدم «ع» كان يملك حصنة وافرة من العقل حينما اختار افضل الامور الثلاثة وهو العقل الذي صحبه الدين والحياة.

ثم نقرا في حديث آخر للامام الصادق «ع» وهو يقول: «من كان عاقلاً كان له دين، ومن كان له دين دخل الجنة»، وهنا يتضح تماماً دور العقل في دخول المرء الى الجنة.

وهذا ينبغي التاكيد بان العقل معناه المعرفة الحققة والصلاحيات والاشياطين والاعمال المقدسة التي تشاهد مصدايقها لدى الكثيرين ومنها الساسة الظالمين في مختلف انحاء العالم، تلك الامور التي قال عنها امامنا الصادق «ع»: «شبيهة بالعقل وليست العقل».

## اختتام المسابقات القرآنية السادسة عشرة للقوات المسلحة

الامن الداخلي، ٣- الملازم صمد محمد بور، حرس  
٢- العقيد احمد جديدي - الجيش،  
٣- بهنام مينائي، موظف بوزارة الدفاع،  
٢- حسين طريقي، موظف بوزارة الدفاع.

\* حفظ (٢٠) جزءاً  
١- الملازم مصطفى بيغمير بور، حرس الثورة الإسلامية،  
٢- رضا حاج باباي، موظف في وزارة الدفاع،  
٣- مهدي علي، طالب كلية عسكرية.

\* حفظ (١٠) اجزاء  
١- العريف السيد حسن صادقي، الجيش،  
٢- غلام رضا محمد زاده، حرس الثورة الإسلامية،  
٣- المفوض احمد طاهري، قوى الامن الداخلي.

الثورة،  
١- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى

الثورة،  
١- محمد باقري، جندي في حرس الثورة،  
٢- الملازم محمد حسن توسلي، قوى الامن الداخلي،  
٢- يوسف ايزدي، موظف في حرس الثورة،  
٢- المفوض اسام وريدي سهرابي، قوى



## اقامة الندوة الاولى للبحث في السينما الدينية في طهران

**\* السيد رئيس الجمهورية: بإمكان سينما إيران الإسلام اليوم تسجيل صوراً نقية وأصيلة للثقافة الإسلامية**

العادل المتدين.

وأشار أيضاً إلى أن أساس الحضارة الغربية هي العقلانية الليبرالية وقد ازدهر في هذه الحضارة الفن ازدهاراً عظيماً كبيراً، لكنه ازدهار اهتم بالشكل والاستعراض وبقي محتواه فارغاً

وأضاف: للطلوب هو تصوير العناصر والوقائع التي تحدث عنها القرآن أو يشرعها، فمصحوبة بالصور التي عبر عنها القرآن كالآخرة والجنة والرضوان أو الجحيم والعذاب والمصراط وما إلى ذلك.

في بعض الأحيان تدل للقرابات القرآنية على تاريخ حافل بالأحداث والمعطيات، حيث يمكن التقاط في هذه الأحداث وعرضها، أو تصوير الآيات التي تبين الأخيار والذوات.

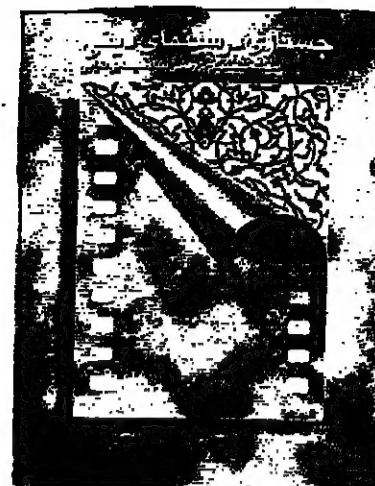
وأوضح مير سليم: ترسم الآيات القرآنية للمشاهد الجميلة للمفاهيم بكل دقة وترتيب لتأتي بالنتيجة التعبيرية

بأفضل ما يمكن. فالقطع والوصل في السرد القرآني في غاية الإحكام، وعليه فالجوانب القليلة الأهمية من القصة تحذف ويجري التركيز على الجوانب والأحداث المهمة.

وتحدث في الندوة الدكتور داوري عضو المجلس الأعلى للثورة الثقافية لدراسة السينما الدينية من جوانبها الفلسفية.

وقال الدكتور محمد جواد لاريجاني ممثل اهالي طهران في مجلس الشورى الإسلامي في الندوة الأولى للبحث في السينما الدينية: ينبغي في السينما

**\* المخرج احمد رضا درويش: اطروحة «السينما الدينية» تدل على ان العالم الفني ضاق ذرعاً بالاهتمام بالشكل وحده، وهناك حادثة تريد التحرك على جادة الأفكار الإنسانية البناءة**



افتتح الأسبوع الماضي الندوة الأولى للبحث في السينما الدينية بحضور السيد مير سليم وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي وقراءته نداء رئيس الجمهورية، وذلك في قسم الأبداء الثقافي والفني بمركز الرعاية الفكرية للافطفال والأحداث في طهران.

في بداية للراسم وبعد قراءة آيات من القرآن الكريم والنشيد الوطني الإيراني قرأ السيد مصطفى مير سليم نداء السيد ماشي راسنجاني في الندوة.

وقد أكد السيد رئيس الجمهورية في نداءه أن سينما إيران الإسلام اليوم يمكنها أن تسجل صوراً نقية وأصيلة للثقافة الإسلامية.

وأضاف أن السينما في عائلنا المعاصر لا تتحرك في وسط من السلبات والإعوجاجات بينما الحالة المطلوبة هي الرقي بمكانتها الرفيعة وتحولها إلى أداة لتربية الإنسان والسمو به إلى مدارج

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

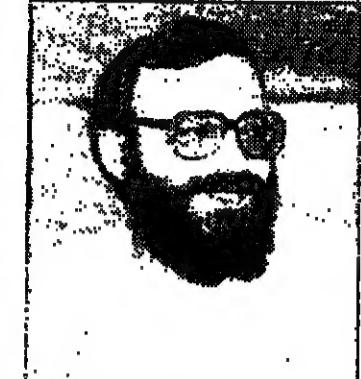
الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.

الرحاب العالية والملكوت القديس. بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في جانب من حديثه: أن غاية السينما الدينية عرض القصص والمغامرات القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لإنتاج مثل هذه الأعمال.



\* د. محمد جواد لاريجاني

نلاحظ أن التعبير الصحيح والناقد عن الدين يمكن في تصويره والإحساس به لا في سرده لسانياً.

وأضاف: أن موضوع «السينما الدينية» يقدم أطراً فنياً خاصاً إلى جانب محتوى فلسفي عميق وهي بذلك تجمع بين الملمة الطبيعية والمعنوية للدين والأطوار المادي للسينما، وبهذا لا مندوحة من طرح جديد للنقاش القديم حول الشكل والمضمون في الفن.

وقال أيضاً: إذا كان تعبير «السينما الدينية» تعبيراً صحيحاً فهو يعني بيان محتوى الدين بواسطة الأطوار السينمائي. والفنان القادر على تبني هذه السينما هو الذي فهم الفكر الديني من الداخل واكتسب تجارب كافية في تقنيات وفنون السينما، ويمكن معرفة مدى نجاح هذا الفنان عن طريق ما عمله من موازنة بين الشكل والمضمون.

وأضاف المخرج احمد رضا درويش في ختام حديثه: أن اطروحة «السينما الدينية» تدل على أن العالم الفني ضاق ذرعاً بالشكل المحض، وأن حادثة فوق الحداثة المعاصرة بدأت تظهر للوجود وتريد التخلص من سلطان الشكل والاستعراض والتحرك الصادق على جادة الأفكار الإنسانية البناءة.

لا يختلف عن ظاهر غيره من المحتويات، لكن التعارضات الملمية تكمن في أعماق وجذور هذين للحقوبين. فالبطل في الأفلام غير الدينية يطلب الخير لأغراض لا تخرج عن حدود هذه الدنيا، أما في الأفلام التي تستمد أفكارها من الرؤية والبصيرة الإلهية فإن البطل يعرف قياساً إلى قربه ويبتعد من الأهداف الإلهية.

وأضاف في خاتمة حديثه ضمن تعريفه للسينما الدينية: المطلوب من السينما الدينية، أن تساعد في عصر الضياع والجهلية للمعاصرة لقنن التقنية والتقدم العلمي للمادي، على أن شاد الضالعين إلى غايتهن وماوهم وتطبيب النفسات للتسمة بأهوائها للفرقة عن طريق أعادتها إلى الفطرة الطاهرة.

وقد شارك في الندوة الأولى للبحث في السينما الدينية المخرج المعروف احمد رضا درويش، تحت عنوان «مكاشفة الفن في السينما الدينية» قائلاً: أن المتدين الأصل يرجع ذاته للثور على معنى الدين، ويجد مفهوم الدين في ذات وجوه

**أحياء ذكرى المخرج الراحل «علي حاتم»**



أقيمت الأسبوع الماضي مراسم ذكرى فقيد السينما الإيرانية للمخرج الكبير «علي حاتم» في سينما «آزادي» بطهران. وقد تحدث في هذه مراسم التي أقيمت من قبل الصحافة السينمائية في البلاد الفنانون «عزت الله انتظامي» و «ناصر تقواي» و «علي نصريان» و «فرمان فرجامي» و «مرتضى شايسته» و «أريج رامين فر» و «محمود كلاري» و «محمد مهدي دادكو» ذاكرون الخصائص الفنية التي تمتاز بها الأعمال السينمائية والتلفزيونية لعل حاتم.

كما عرضت في هذه اللامرسم التي حضرها جمع غفير من هواة وكتاب السينما لقطات من مراحل إنتاج فيلم «تحتي» بطل العالم، آخر أفلام الفقيد الذي توفي قبل أن يتمه. كما تحدثت في المراسم زوجة للمخرج الراحل شاكرا الحضور على اهتمامهم وتعازيهم. وتضمن المراسم التي استمرت ثلاث ساعات عرضاً لمشاهد من أفلام حاتم منها «الحاج واشطن» و «حسن الأقرع» و «والهون» و «ستارخان».

هذا وقد اختتمت المراسم بإهداء عائلة الفقيد لوح تذكاري يجسد شخصية الفنان الراحل على حاتم.

### صحيفة هندية تسيء بعرض مسرحية إيرانية في بومبي

كتبت صحيفة هندية أن عرض مسرحية «من العشق السبعة» من قبل الفنانين الإيرانيين يثبت زيف ادعاءات الإعلام للعداء لإيران.

وأضافت صحيفة «قومي لوان» الناطقة باللغة الأردية في عددها الصادر يوم الأحد الماضي في نيودلهي في مقال لها بقلم الكاتبة «أنيس اعظمي» أن نشر اختيار عرض المسرحية الإيرانية في الهند يقدمها فنانون إيرانيون آثار هشة للجميع لأن أحداً لم يكن يتصور بأن هناك في إيران فنانين وممثلات إيرانيات يشاركن في الأعمال المسرحية.

واعتبرت أنيس اعظمي بأنها تأثرت سابقاً بالإعلام الغربي ضد إيران وكانت تتصور بأن المرأة الإيرانية سحيقة رداء الحجاب وليس لها أي دور في المجتمع ولكن بعد مشاهدتها مسرحية «مدن العشق السبعة» اتضحت لها الحقيقة وزال الغموض.

### أسبوع السينما الإيرانية في البوسنة

ضمن النشاطات الثقافية والفنية لمكتب ممثلة الإذاعة والتلفزيون الإيراني في العاصمة البوسنية سراييفو، أقيم أسبوع أفلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مدينة موستار جنوب جمهورية البوسنة والهرسك.

وقد تم في هذا الأسبوع الذي أقيم بالتعاون مع المركز الثقافي في مدينة موستار، عرض أفلام: طائرة السعادة، الصفر، كيميا، يوم الواقعة، الزوجة، وادي شمس، على جناح للأنكة وانفجار في غرفة العمليات عن طريق القناة التلفزيونية المحلية في المدينة.

هذا وقد تم التمهيد لإقامة أسبوع السينما الإيرانية في مدينة غوراجدي أيضاً، وستعرض في الأيام القادمة سبعة من الأفلام الإيرانية التي قام مكتب ممثلة الإذاعة والتلفزيون في سراييفو بترجمتها إلى اللغة البوسنية.

### خطوات نحو التعادل النسبي

#### قراءة سريعة في معرض الرسام جواد علي بور

تتبع من ناحية عن مصابيح عينيه للتعالم النظرية والعملية التي اكتسبها في السنوات الماضية وتطبيقاتها على التراث الديني الوطني للعصور السالفة، ومن ناحية أخرى يحاول اكتشاف العلاقات الخفية والجليّة للتأثيرات المتبادلة بين الفكر والإنسان الإيراني وذلك في نطاق الشكل واللون المترسخ في العمارة القديمة.

يقول حول هذه الخصيصه: «أن القيم الخاصة والحركة الداخلية نحو الشكل الأعلى وتركيبه السطوح ووجود العلاقة للخطية بين الأجواء الإيجابية والسلبية والخطوط المتحركة والمستقيمة والألوان والنقوش التزيينية، كلها وكلها تمنح للعمارة الإيرانية مناخاً مفعماً بالقدسية والملكوت، وبمطالعاتي في آثار الرسم الإيراني حاولت عن طريق الجمع بين السطوح الكبيرة الواسعة والسطوح المكسرة الضيقة أن أصل بأجواء اللوحة إلى تعادل نسبي يشكل الطابع الفني الذي اتسم به».



عرضت الشهر الماضي لوحات الرسام جواد علي بور في غاليري «ابوسعيد» شمال العاصمة طهران. والفنان علي بور من خريجي فرع الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة بطهران ويدرس حالياً في نفس الأكاديمية لنيل شهادة الماجستير. من بين الرسامين الذين استمدوا عناصرهم الفنية من العمارة الإيرانية التقليدية يبرز جواد علي بور كأحد الرسامين القلائل الذين استطاعوا بالرغم من صغر سنهم تجنب التكرار واختيار زاوية جديدة نسبياً للتعبير الفني. ميزته الرئيسية واختلافه الواضح عن الرسامين الذين اختاروا قبل ذلك العمارة التقليدية موضوعاً لأعمالهم أن علي بور يتقن بين الخراب والبيوت القديمة عن روح الحياة ولا يعكس في أعماله رؤية الخراب الدائنة ولا احاديث الاغتراب اليأسية. وهذه الميزة تجعله بكل وضوح في استخدامه للالوان الحية المتحركة.

أن أعمال علي بور في معرضه الأخير كما عرضت في هذه اللامرسم التي حضرها جمع غفير من هواة وكتاب السينما لقطات من مراحل إنتاج فيلم «تحتي» بطل العالم، آخر أفلام الفقيد الذي توفي قبل أن يتمه. كما تحدثت في المراسم زوجة للمخرج الراحل شاكرا الحضور على اهتمامهم وتعازيهم. وتضمن المراسم التي استمرت ثلاث ساعات عرضاً لمشاهد من أفلام حاتم منها «الحاج واشطن» و «حسن الأقرع» و «والهون» و «ستارخان».

هذا وقد اختتمت المراسم بإهداء عائلة الفقيد لوح تذكاري يجسد شخصية الفنان الراحل على حاتم.

## سيل من الافلام موعدها بداية السنة الميلادية الجديدة جوائز الاوسكار على الابواب

وفي هذا الخضم لابد ان تترك الافلام التي تهتم بشيكات التذاكر فقط، المجال للافلام الجيدة.

وكما اقترينا من مراسم الاوسكار اكتسب فيلم «أوتياء» مكانة افضل، فتمتلكوا هذا الفيلم عرضوا تمثيلاً جيداً. واستطاع فيلم «جيري ماغوري» ببطلته «نوم كروز» الذي يمثل دور رياضي ملتزم بالمبادئ الأخلاقية، أن يحقق لنفسه - مركزاً مرموقاً لدى النقاد والجمهور، بحيث بلغت مبيعاته في الأسبوع الأول لعرشه ١٧ مليون دولار.

و «المتحان الصعب» العمل الكلاسيكي لآرون ميلر الذي يتعرض لمضامين الخير والشر ويمثل فيه «دانيال دي لوييس» و «فيثونارايدير»، مع أنه لا يتطابق كثيراً مع العمل الأدبي الذي اقتبس منه إلا أن إحدى الصحف اعتبرته فيملاً خارج هذا الزمان والمكان.

وفي الفيلم التجاري «الناس مقابل قبحيت» يظهر «وودي هارلسون» في دور مصور ينافع عن حرية الرأي.

و فضلاً عن ذلك فإن النقاد ينتظرون عرض فيلم «جنازة سيده» للمخرج دجين كامبيون، والمقتبس من رواية لهزري جيمز والذي يمثل فيه «نيكلاس كيدمن».

ويتوقع أن تتفوق هذه الافلام على العروض التي سبقها كفيلم «فارغو» للميلودرام العائلي الإنجليزي و «الاسرار والاكاذيب» و «انكسار الأمواج» الفيلم الذي أثار إعجاب النقاد واستطاع نيل عدة جوائز في مهرجان كان.

ويعدو كيرير ليقول: الافلام تتمتع بكيفية افضل قياساً للسابق، لأن التقاس هو الحاكم.

أوسكار الذهبي لأفضل فيلم في عام ١٩٩٦، وتحاول الاستوديوهات أن تكون أفلامها حاضرة في ذهنان الحكام أثناء التحكيم.

ومن أجل مزيد من الأطمئنان تخصص الاستوديوهات أكثر من عشرة ملايين دولار للنداء في الصحف والتلفزيون. وعادة ما يعجز الأفراد والعوائل في عطلة الأيام العشرة الأخيرة للسنة الميلادية عن مقاومة هذا القصف الدعائي المكثف.

يعود وكيرير للقول: كانت مبيعات الأسبوعين الأخيرين من العام الماضي أكثر من ٣٨٠ مليون دولار وهو رقم لم يسبق مثله وقد يتخطى هذا العام أيضاً. ويضيف: وحتى القرن بالاسكس لا يعد الدليل الوحيد على قيمة العمل السينمائي ومع ذلك فبعض الأحيان ترفع جائزة الأوسكار من مبيعات الفيلم إلى ٢٠٪.

ويقول «فيليب غارفينكل» صاحب إحدى شركات الدعاية أن النقاد يعلفون في هذه الفترة من السنة عن لأحة أفلامهم العشرة المفضلة وهذا يترك تأثيراً كبيراً على مبيعات الأفلام.

ويضيف قائلاً: وهذه هي الفترة الأمثل لتراقب الاستوديوهات المسابقات بنظرة دقيقة خاصة وتري هل أن بإمكان أفلامهم منافسة الافلام الأخرى لنيل الأوسكار أم لا.

ويضيف: أنها عملية خطيرة جداً، فمع وجود هذا التقاس الشديد أنا لم يستطع الفيلم التقطية على منافسيه فسيخسر فرصاً كبيرة. والحال أن الفنانين أيضاً عليهم تلاقي إعجابهم في السنوات

اللاحقة.

بحلول السنة الميلادية الجديدة لعد سيل من الافلام للعرض في دور السينما. والذين يكرمون بالريج الأكثر والتنافس مع غيرهم على اوسكار ١٩٩٦، لا تقوهم بالطبع هذه الأيام.

عرضت أكثر من عشرة أفلام في الأسابيع الثلاثة الأخيرة من السنة



الميلادية لتستقطب انتقار الجمهور في عطلة كريسمس. وقد برز البعض ليتألوا جوائز أفضل ممثل وأفضل مخرج... الخ. يقول «جاك كيرير» أحد عارضي الافلام أن نشاطاته الفنية لاتجعله يقلل عن شبك التذاكر.

ويضيف: الظاهر أن عرفاً جديداً بدأ يظهر للسطح وهو أن الافلام تدخل دور السينما نهاية العام حتى لاتتساقها الأكاديمية.

فأكاديمية اوسكار للفنون والعلوم السينمائية تمنح في شهر آذار تمثال



## وزير الخارجية: إيطاليا عازمة على تعزيز .. تنمية

مستعدة للاتفاق معنا. وفي الحالتين عرفت الدولة الخامسة عشرة الأمر في اللحظة الأخيرة.

وأوضح د. ولايتي قائلا: لقد أكدت حكومتنا مراراً أن لاية لديها في إرسال سفيرها إلى طهران، ونحن نأمل أن يكون هذا الأمر قد تم بالفعل.

وشدد وزير الخارجية على أن إيران مستعدة للوقوف في مقدمة الدول التي تعارض كل أنواع الإرهاب.

حل لهذه المسألة.

وأضاف أنه «مرتين» في أثناء الرئاسة الإيطالية للاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ وفي أثناء الرئاسة الإيطالية في السنة الماضية (النصف الأول من عام ١٩٩٦) كنا على وشك التوصل إلى اتفاق في قضية رشدي.

وكانت ١٤ من أصل ١٥ دولة أوروبية

## ولي أمر المظنين: المسجد كان مصدر أحداث كبرى .. تنمية

التصدي لقوة أميركا. ويحكي ثرواته من نهب النمازين الأجانب.

وتطرق قائد الثورة في جانب آخر من خطابه إلى حلول شهر رمضان للبراك وقال: إنهم من خزانين هذا الشهر الروحية، فكل كلمة طيبة تتعلمونها وكل آية تتلوها من آيات القرآن وكل محاولة لاجتناب الكتب والنميمة وكل خدمة تقدمونها للمحرومين ولتعاش حياتهم هي عبادة.

كلها في تركيع الشعب وأن براعة النظام والثورة والشعب هي التي أفضت مخططات أعداء الإسلام، لسلخ ولو شبر واحد من تراب الوطن، وبراعة الشعب تتعكس كذلك، في حملة الأعمال التي شملت جميع أرجاء البلاد وصولاً إلى الدفاع والكمال المعنوي.

فالثورة الإسلامية في إيران حدث يستعصي وصفه وقال: إن بلدنا كإيران والذي كان مأوى للاستكبار وقاعدة لأمريكا وقادته كانوا خدماً أنلاء للقوى العالمية وثرواته نهباً بين العوائل الحاكمة، وكان دور الدين يتضاءل فيه يوماً بعد آخر، والجمامير كانت مكرمة على الإنسيق وراء الفساد، هذه البلاد، تحولت اليوم إلى بلاد مستقلة حرة ذات شعب شجاع، وبمسؤولين مؤمنين بالله تعالى وموظفين وعسكريين متعبدين ومتعلمين ومؤمنين وبشعب لا يرضيه ولا يرضي.

والتي تحولت إلى نهضة شاملة لإدارة البلاد على أساس الإسلام، وأضاف أن الكثير من النهضة في العالم عجزت حتى عن أنعاش الكفاءات العلمية وإنهزامها، بسبب افتقارها لروح التعبد والإخلاص وعدم وجود زعيم الهي وروحي كالإمام الراحل العظيم (ره)، وإن براعة النظام الإسلامي في إيران تكمن في قدرته وبركة الدين وإيمان الجماهير على أحباط مؤامرة مبرمجة وشاملة للقوى الكبرى في العالم وأن يصمد باقتدار أمام جبهة القوى المشتركة ويلاحق الهزيمة بهم جميعاً.

وتطرق ولي أمر المسلمين إلى فشل المؤامرات المختلفة لإعلاء الإسلام لجبهة أرادة الشعب المسلم الإيراني، فقال: إن الحظر الاقتصادي والصراع العسكري والحرب الدعائية التي تشنها القوى الاستكبارية ضد الشعب الإيراني أخفقت

والإخلاص قريبة لله، وما تشاهده من إيمان الاعتكاف في المسجد هو ظاهرة طبيعية وكريمة لجماهير إيران الإسلام وهي تعكس الحركة واللسار الصحيح لهذه الحكومة الإسلامية.

وقال قائد الثورة الإسلامية علينا أن نشحن أنفسنا بروح التقوى والورع كضرورة لتواصل الثورة الإسلامية .. وأضاف سماحته أن دراسة العوامل المؤثرة في تفجير الثورة تحتاج إلى نظرة علمية وتاريخية فاحصة ودقيقة، غير أن الروح الملهمة لكل هذه العوامل تتمثل في التوجه إلى الله والعمل بفرائضه والقيام في سبيل الله ولهذا فإن الدين كان العامل الأساس لاستمرارية الثورة وعطائها وحركتها السخية، وعلينا أن نعمل لتعزيز جميع هذه العوامل.

وأضاف قائد الثورة: إن حاكمية القرآن والتعاليم الإسلامية والأحكام الدينية في إيران هي نعمة قيام جميع أنحاء الشعب

## سياسة السير عكس الاتجاه .. تنمية

وتترك كذلك أن كل إيب ماضية في سياسة رفض مقررات مدريد، ومع هذا تراهن على التطبيع رغم أن موقفها الرسمي قد اعترف بأن منهج تن ياهو سوف لن يبقى له «السلا» إلا الاسم، وتأتي إقامة المعرض الإسرائيلي في عمان كدلالة واضحة على التمسك ليس بخيار التطبيع فقط، بل وبخلفه أوسطة التي أجمع العرب على أنها ضد مصالحهم وفي خصه مصالح إسرائيل بالدرجة الأولى، فهل تعتقد عمان أن هذا تفكيراً متعمداً؟ وماذا بعد؟ واحدة هو أمر ممكن؟ أم أنها أراقت أن تنفس الاحتقان الداخلي وفي نفس الوقت تبحث برسالة إلى كل إيب تضمنتها غمرة سياسية؟

ورجلاً مع الطرف الإسرائيلي الذي لا زال يشيد بالموقف الأردني ومروته التي شجعت تل إيب على المخي في سياسة الابتزاز والاستفزاز بشكل سافر للغاية.

مشكلة السياسة الأردنية في الواقع أنها تناور في الساحة العربية وليس مع الطرف الصهيوني، حيث تكشف تقابلاتها دائماً عند محاولة التغريد داخل السرب الغربي، مع أنها خارج السرب دائماً سواء انطلقت التسوية أو تراجعت، وإذا كانت شهادات المسؤولين الإسرائيليين في حكومة العمل السابقة أو في حكومة الليكود الحالية، والتي «أشادوا» فيها بالموقف الإردني.. غير كافية على تشخيص الغفلة السياسية في الموقف العربي، فإن إصرار عمان على إقامة المعرض الأول للصناعات الإسرائيلية في هذا الوقت بالذات، هو بمثابة خروج واضح على الإجماع العربي الذي يشادي بوقف التطبيع، والتحفط على «الشرق الأوسط».

لقد كشفت سياسة تن ياهو عن هشاشة «السلام» مع الطرف الإسرائيلي، واعتبرت جميع المسارات العربية باستثناء الأردن باستثناء تقدم أية مفاوضات وعلى أي من مسارين في ظل سياسة الاستيطان الإسرائيلية للعتة، والأهم من ذلك أن الدول العربية التي تحمست لـ «الشرق الأوسط» عادة وتراجعت إلا الأردن الذي يقيم معرضاً للصناعات الإسرائيلية بعمان في نفس الوقت الذي يهدد فيه تن ياهو وأقطاب الحكومة الإسرائيلية بالحرب ضد لبنان وسورية، وفي هذا السلوك تؤكد السياسة الأردنية أنها مع إسرائيل دائماً، ومع العرب في بعض المراحل التي تحتاج فيها عمان أن تخفف من حجم الانبعاثات للموجة ضدها.

أن الحكومة الأردنية تنرك حجم المعارضة الداخلية لسياستها التطبعية مع الكيان الصهيوني، وتترك أيضاً أن تن ياهو يستخدم سياسة متطرفة تكرر الاستيطان فقط،

الواقع أن حدث الاعتصام الذي حصل يوم الأربعاء الماضي وأفاقته التي حملت شعارات شعبية صادقة.. هو ليس موقف أحزاب سياسية معارضة فقط، بل هو موقف شعبي واسع، لكن السلطات الأردنية أراحت من السماح له أن تضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، وفي ذلك تحاول أن تعفي نفسها من استحقاقات الإصرار على التطبيع في ظروف تدعو إلى موقف التطبيع نهائياً، ولعودة النهائية أيضاً من الهزيمة السياسية.

لقد أثبتت التجربة أن التطبيع هو شيء مستحيل على الصعيد الشعبي، ولذا اعترف الإسرائيليون بذلك على لسان لصري سابقاً، فأنهم سيعتزلون لاحقاً بأن التطبيع مع الأردن لا يتحقق إلا في الأطر الرسمية المحدود، ويقي أن الأردن لا بد أن يختار بين موقفين.. أما مع للصحة الإسرائيلية التي يخدمها التطبيع بالتأكيد وبغير ذلك فإن التمسك بالهزيمة السياسية وفي نفس الوقت ركب الموجة السياسية التي تتبدد بالتطبيع هو بمثابة جمع ثقبين في ممراسة سياسية واحدة، وهذا غير ممكن، ولا تستطيع السياسة الأردنية ومهما كانت مشاورتها أن تكون حلقة لاسرائيل وضمن الموقف العربي في آن واحد.

المفتي العام للجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الأعلى الهوامش

(١) فلسطين وقضيةها - مكتب منظمة التحرير - سورية - ١٩٦٠ ص (١٠٧).

(٢) المسجد الأقصى مسرى النبي محمد (ص)، قال تعالى: «سبحان الذي أسرى بيمينه ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله نريه من آياتنا» هو المسجد البصر (الأسراء، آية ١) وهو أول القبتين، قال تعالى: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها، وهي بيت المقدس، إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه...» (البقرة، آية ١٤٢).

(٣) وهو ثالث الحرمين الشريفين، قال (ص): «تعددت الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي، والمسجد الأقصى».

(٤) متفق عليه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

(٥) غريب هائل، ترجمة عبدالحادي علة الفكر الثورات والحرب النووية، ص ١٢٠.

(٦) في تصريحه للصحافة العالمية عندما كان رئيساً لوزراء الكيان الصهيوني، رسالة الجهاد العدد ٦٩.

(٧) الدكتور أحمد صديقي الدجاني - ندوة القدس، القاهرة ١٩٩٤/٧/٨ ص ١٨.

(٨) الصهيونية المسيحية - ص ٥٥ - محمد السامح، ١٩٩٠.

(٩) الدكتور يوسف الحسن - البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الصهيوني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٠ ص ١٢.

(١٠) جريدة الحياة اللبنانية، ١٩٩٤.

(١١) جريدة الأنوار اللبنانية عدد ١٩٩٧/٨/١٦.

(١٢) الهيئة المختصة بدراسة المسيحية الصهيونية في مجلس كنائس الشرق الأوسط، قبرص، نيسان ١٩٨٨.

(١٣) الدكتور عبدالله الأشعل - ندوة القدس، القاهرة ١٩٩٤/٧/٨ ص ٥٩.

(١٤) القدس فوق أي تقاض، منشورات القيادة الشعبية الإسلامية، ص ١٢.

(١٥) الصهيونية وخطرها على الدين المسيحي، الطهران (باسيليوس مساحه)، جريدة الأنوار اللبنانية ١٩٩٧/٨/١٦.

الملاحظ أن وزراء داخلية الدول العربية عاجزون سبل مواجهة التحرك الإسلامي باطر ضيقة جداً لئلا يفسد انطلقوا من ظواهر المشكلة في إصدار أحكامهم ومن ثم تبني استراتيجيتهم المشار إليها وكان المفروض أن يفوضوا في جذور المشكلة ويحددوا أسبابها وظروفها لتحديد الحل الإسلامي لها.

إن المراقبين يجمعون على القول بأن ظواهر العنف التي تتعرض لها بعض الدول العربية والتي تنسب للإسلاميين انطلقوا من ظواهر المشكلة في إصدار أحكامهم ومن ثم تبني استراتيجيتهم المشار إليها وكان المفروض أن يفوضوا في جذور المشكلة ويحددوا أسبابها وظروفها لتحديد الحل الإسلامي لها.

الملاحظ أن وزراء داخلية الدول العربية عاجزون سبل مواجهة التحرك الإسلامي باطر ضيقة جداً لئلا يفسد انطلقوا من ظواهر المشكلة في إصدار أحكامهم ومن ثم تبني استراتيجيتهم المشار إليها وكان المفروض أن يفوضوا في جذور المشكلة ويحددوا أسبابها وظروفها لتحديد الحل الإسلامي لها.

الملاحظ أن وزراء داخلية الدول العربية عاجزون سبل مواجهة التحرك الإسلامي باطر ضيقة جداً لئلا يفسد انطلقوا من ظواهر المشكلة في إصدار أحكامهم ومن ثم تبني استراتيجيتهم المشار إليها وكان المفروض أن يفوضوا في جذور المشكلة ويحددوا أسبابها وظروفها لتحديد الحل الإسلامي لها.

## محادثات السلام بين الحكومة الطاحكية .. تنمية

وقال: بعد اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت عام ١٩٩٣ برعاية الجمهورية الإسلامية، جرت جولات عديدة من المباحثات بين طرفي النزاع حيث كان لإيران الإسلام الدور الكبير في الوصول إلى اتفاقية موسكو الأخيرة، واليوم تجد طهران بالبنية لنا ولجميع أبناء شعبنا كبيت لعقد الصلح والسلام في بلدنا حيث جشنا هذه المرة لكي نصل إلى نهاية المطاف ونحمل رسالة السلام ونغادر الفرح والبهجة بالصلح والاستقرار لإنهاء شيننا.

وأضاف: وما نحن ناتي فائدة إلى إيران الإسلام من أجل البحث في جزئيات الاتفاق والوصول إلى الصيغة النهائية لاتفاق السلام والصالح الشامل في طاجيكستان في ظل حكومة وحدة وطنية، ونحن مستعدون لتقديم ما يوسعنا من أجل الوصول إلى المطالب.

أما السيد تروچان زاده ساعد زعيم المعارضة الطاجيكية فقد كان آخر من تحدث في الجلسة الافتتاحية لمباحثات السلام في طاجيكستان والتقى في العاصمة طهران، حيث قال: اليوم نشاهد اسم مدينة يتردد على شفا أبناء شعبي للظلم وللظلمة في طاجيكستان وكل عيوبهم منشودة صوب هذه اللبنة الأولى مدينة طهران التي تحتضن هذه الجولة الجديدة من محادثات السلام، وكلها أمل بأن نصل إلى اتفاق سلام عادل وصال شامل ليمد الأمن والاستقرار في ربوع بلدنا طاجيكستان.

وأضاف: اليوم ننظر للعالم متجه صوب طهران وننتظر النهاية للشفرة ولا يبق لنا أن نقول هذه الفرصة ونعدي الحرب الدائمة إلى بلدنا.

هذا وقد شكر الدكتور ولايتي وزير الخارجية جميع المشاركين في ختام جلسة الافتتاحية وقال: نأمل في أن يقدم طرفا النزاع المزيد من التسامح ويبدلوا ما في وسعهم من أجل الوصول إلى الإسلام والامن في طاجيكستان.

هذا وأقام مرسلنا من مركز الدراسات والأبحاث الاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الإسلامية، بأن محادثات السلام في طاجيكستان تستمر على مدى حوالي أسبوعين في طهران، بمشاركة طرفي النزاع وإيران وروسيا والأمم المتحدة وذلك من أجل البيت في تفاصيل اتفاقية موسكو الأخيرة.

وأضاف: وما نحن ناتي فائدة إلى إيران الإسلام من أجل البحث في جزئيات الاتفاق والوصول إلى الصيغة النهائية لاتفاق السلام والصالح الشامل في طاجيكستان في ظل حكومة وحدة وطنية، ونحن مستعدون لتقديم ما يوسعنا من أجل الوصول إلى المطالب.

أما السيد تروچان زاده ساعد زعيم المعارضة الطاجيكية فقد كان آخر من تحدث في الجلسة الافتتاحية لمباحثات السلام في طاجيكستان والتقى في العاصمة طهران، حيث قال: اليوم نشاهد اسم مدينة يتردد على شفا أبناء شعبي للظلم وللظلمة في طاجيكستان وكل عيوبهم منشودة صوب هذه اللبنة الأولى مدينة طهران التي تحتضن هذه الجولة الجديدة من محادثات السلام، وكلها أمل بأن نصل إلى اتفاق سلام عادل وصال شامل ليمد الأمن والاستقرار في ربوع بلدنا طاجيكستان.

العشرات من الكتب من قبل أقلام سنية وشيعية تذكر بالخلاف بين الشيعة والبسة وتصنع من الاختلافات الجاهلية وما من دلائل الفكر والخروج من الإسلام، ولكن هذا الأسلوب لم يؤد فليفته كما ينبغي، فالجماعات المسلمة الواعية أدركت أن تلك الكتب وتلك الأقلام لا تريد وجه الله ولا تبني مرضاته، ثم لماذا تفتح هذه الأبواب المشبوهة؟ لقد أدركت جماهير الأمة بوعيا وبإلهامها أن المقصود ليس الحفاظ على الإسلام وعقائده وإنما ضرب الإسلام ونورته وتهنئته.. ولأن خطر لد الإسلام أكبر من أن يحتمله الغرب، فقد بدأت في الشهور الأخيرة أساليب جديدة لاستخدام ورقة الفرق والتجذرة تظهر إلى السطح.

السابق، رغم ثبوت خطئه وضيق الفقه! حتى لاتصير قوماً بجهالة وقيل الختام، نود تنكيركم بمقولة للشهيد فتحي الشقاقي (وهو علامة مضية في طريق الوحدة الإسلامية) أن قال ما نصه: أمام انتصارات الإسلام المتصاعدة في إيران، وأمام محاولات النفوذ الإسلامي المتكررة في بقية أنحاء الوطن الإسلامي نحو وصل الفكر الاستعماري إلى أن الفرصة الأخيرة أمامه هي أن يقطع الارتباط الوثيق بين الجمهورية الإسلامية، والجمامير المنطقة العربية، بعد أن لغزها اليأس من ديمر الإسلام داخل إيران، ففي المنطقة العربية أغلبية سنية فيما إيران ذات أغلبية شيعية فلتكن إذا ورقة الطائفية التي استخدمت بنجاح كبير في القرون القليلة الماضية من قبل الاستعمار الأوروبي الغربي، لكن هذه الورقة هي الأداة الجديدة للحرب للضادة للإسلام وسور الحصار الذي سيبني، ليفصل بين الجماهير المسلمة في إيران والجمامير المسلمة في المنطقة العربية وباقي الوطن الإسلامي، وفي شهور قليلة طبع

الممارسة السنية والدينية في شج الرؤوس معروفة للجميع.. وفي ضوء هذه الحقيقة، نرجوا أن توفرنا العناء على انقسام حول موضوع أهل السنة، وفتحوا أعينكم جيداً لما يلاقيه الإسلاميون - سنة وشيعية - في أقبية الرب للأنظمة التي تحرس على مداراتها «أن لم تتورطوا ربحاً من الزمن في إيقاد البخور لها»، وقيل هذا أين انتم مما تتعرضون له المنطقة من غزو استعماري، في وضع النظار.؟

ولسنا هنا يصد تنكيركم بالأرقام البامعة، في هذا الصدد، وبفكركم نظرية سريعة إلى أعداد ملككم - خاصة في الغماتيات - لتقفوا على مدى انخراطكم في «الفتنة» التي تحدثون منها اليوم!! كما ولا تنسكم - وإيم الحق - بأننا سرنا لتوجه المجلة في الأوتة الأخيرة، وكان طورها، واتساع افقها عما كانت تشهده قبلاً، مثال افتخارنا. وإن كان هذا لا يعني أن علينا قد رفع، بسبب تجاهلكم للرب لكل قضايا المسلمين التي لا تروق لكم، والأمثلة على ذلك كثيرة مما يدل على انكم لم تتعبوا كثيراً عن نهجكم

جملة وردت في المقال الافتتاحي، وشامل منكم بخلاص مثله الارتقاء إلى مستوى من طرقتكم، حينما تحدثتم عن الخطر والضرر الذي سيعود على الجميع، خاصة وأن سفينة المسلمين تخر في عباب موج متلاطم.

فالله في توخي الحقيقة.. وعدم الإنسيق وراء مقولات الإعداء حتى لا يصاب قوم بجهالة.. إلا هل بلغنا؟؟ اللهم فاشهد.

ولسنا هنا يصد تنكيركم بالأرقام البامعة، في هذا الصدد، وبفكركم نظرية سريعة إلى أعداد ملككم - خاصة في الغماتيات - لتقفوا على مدى انخراطكم في «الفتنة» التي تحدثون منها اليوم!! كما ولا تنسكم - وإيم الحق - بأننا سرنا لتوجه المجلة في الأوتة الأخيرة، وكان طورها، واتساع افقها عما كانت تشهده قبلاً، مثال افتخارنا. وإن كان هذا لا يعني أن علينا قد رفع، بسبب تجاهلكم للرب لكل قضايا المسلمين التي لا تروق لكم، والأمثلة على ذلك كثيرة مما يدل على انكم لم تتعبوا كثيراً عن نهجكم

ولسنا هنا يصد تنكيركم بالأرقام البامعة، في هذا الصدد، وبفكركم نظرية سريعة إلى أعداد ملككم - خاصة في الغماتيات - لتقفوا على مدى انخراطكم في «الفتنة» التي تحدثون منها اليوم!! كما ولا تنسكم - وإيم الحق - بأننا سرنا لتوجه المجلة في الأوتة الأخيرة، وكان طورها، واتساع افقها عما كانت تشهده قبلاً، مثال افتخارنا. وإن كان هذا لا يعني أن علينا قد رفع، بسبب تجاهلكم للرب لكل قضايا المسلمين التي لا تروق لكم، والأمثلة على ذلك كثيرة مما يدل على انكم لم تتعبوا كثيراً عن نهجكم

للأممات إلى إيران من دون سائر بلدان العالم الإسلامي، على النحو الذي تصبح فيه إيران دولة مهددة بانسائها وأرضها، ولذا توجه الحملات الإعلامية للمرجعة ضد سوريا من بين كل الدول العربية.. هذا يدل أن سوريا وإيران هما آخر ما تبقى لنا من جسماً للمعالي عرييا وإسلامياً، وهذا يقتضي منا تعميق وعينا بهذه النقطة بالذات، لأننا إذا انطلقنا بعلاقية مشروع مبارك بحجم مشروع الأمن الإقليمي، فيجب أن يؤسس هذا المشروع من خلال هذه العلاقة بين سوريا وإيران، وإننا على ثقة من خلال هذه العلاقة الوطيدة نستطيع أن نتقاع بولادة هذا المشروع، وأي مشروع عربي أو إسلامي هو فاضل إذا استبعد الطرفان.

«كيهان العربي»: في ختام هذا الحوار الشيق والبناء، أقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الحضور على تلبيةهم هذه الدعوة وطرحهم ما يرونه ويعتقدونه من أفكار وتصورات لتأسيس الأمن الإقليمي القائم على الأسس الصحيحة والموضوعية، وسنواصل هذا البحث إن شاء الله تعالى بعد ندوات مماثلة بهدف الحصول على قرارات أخرى ربما ستتناول هذا للور من زوايا جديدة أو رؤى مغايرة وأخيراً نقبلوا خالص تقديري لجهودكم الكريم في هذا المجال.

دور مهم في حصين الأمن الإقليمي القطري أيضاً في هذه المنطقة، وعلى العرب أن يقتنعوا بأن إيران تشكل عقفا استراتيجياً إيجابياً سواء لجهة الدعم المادي، أو العسكري أو السياسي، أو لجهة الوحدة الدينية، أو لجهة التصدي للصيوني.

ومهما شدد البعض صورة إيران، وفي المقدمة النظام الفاشي في بغداد، وأخذت به بعض الأنظمة العربية ثم تراجعت عنه، ثبت أنه كان تصوراً كاذباً، وثبت أن النظام العراقي وعلى رأسه صدام حسين كان مائلاً للولايات المتحدة الأمريكية، ونقد المؤامرة التي كانت تستهدف شق الصف بين العرب وإيران، وهذا الشيء ثبت إنشاء غزو صدام حسين الكويت، وفيت أيضاً أن صدام حسين لا هو عربي، ولا هو فارسي، وعلى العرب الآن أن يعيدوا نظرهم بالنسبة إلى الجار الإيراني على أسس موضوعية تضمن لهم تصاوئاً مشتركاً، وإيران قادرة على مد الإقطار العربية بالكثير من عطاءاتها بما فيها التقنية والعلوم، ولذا أرى من ضمانات الأمن القومي العربي، هي الأخوة العربية - الإيرانية التي تقوم على المساواة والتكافؤ.

■ الشيخ شحادة: تسامح، لماذا توجه

دور مهم في حصين الأمن الإقليمي القطري أيضاً في هذه المنطقة، وعلى العرب أن يقتنعوا بأن إيران تشكل عقفا استراتيجياً إيجابياً سواء لجهة الدعم المادي، أو العسكري أو السياسي، أو لجهة الوحدة الدينية، أو لجهة التصدي للصيوني.

ومهما شدد البعض صورة إيران، وفي المقدمة النظام الفاشي في بغداد، وأخذت به بعض الأنظمة العربية ثم تراجعت عنه، ثبت أنه كان تصوراً كاذباً، وثبت أن النظام العراقي وعلى رأسه صدام حسين كان مائلاً للولايات المتحدة الأمريكية، ونقد المؤامرة التي كانت تستهدف شق الصف بين العرب وإيران، وهذا الشيء ثبت إنشاء غزو صدام حسين الكويت، وفيت أيضاً أن صدام حسين لا هو عربي، ولا هو فارسي، وعلى العرب الآن أن يعيدوا نظرهم بالنسبة إلى الجار الإيراني على أسس موضوعية تضمن لهم تصاوئاً مشتركاً، وإيران قادرة على مد الإقطار العربية بالكثير من عطاءاتها بما فيها التقنية والعلوم، ولذا أرى من ضمانات الأمن القومي العربي، هي الأخوة العربية - الإيرانية التي تقوم على المساواة والتكافؤ.

■ الشيخ شحادة: تسامح، لماذا توجه







